٧١

1000th ANNIVERSARY
INTERNATIONAL CONGERESS
OF (SHEIKH MOFEED)

المقالات والرسالات

رجال كتاب الإختصاص

ماجد الغرباوى

المؤتمر العالمي بمناسبة الذكرى الألفية لولادة الشيخ المفيد

Shiabooks.net

رجال كتاب الإختصاص

الاستاذ: ماجد الغرباوي

www.noormags.ir

نام : **المقالات و الرسالات = مجموعه مقالات کنگرهٔ شیخ مفید (ره)**

تعداد اجزاء : ۵۰

مؤلّفان : **گروهی از علماء و اساتید حوزه و دانشگاه**

زبان : **عربی و فارسی**

چاپ : **اوّل**

تاریخ : **۱۴۱۳ هجری ـ قمری**

چاپخانه : **مهر ـ قم**

تیراژ : ۱۰۰۰

ناشر : **کنگرهٔ هزاره شیخ مفید (ره)**

www.noormags.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

www.noormags.ir

www.noormags.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

لماذا رجال الإختصاص؟

ربما يكون تخصيص بحث لرجال الإختصاص منفصل عن بحث (رجال وأعلام الشيخ المفيد) مثاراً للتساؤل والإستفهام، إلّا أنّنا إنّما أقدمنا علىٰ هذه الخطوة وأفرزنا ما ورد في هذا الكتاب من رجال عن بحث (رجال وأعلام الشيخ المفيد)؛ للشكّ في نسبة كتاب الإختصاص الىٰ الشيخ رحمه الله.

وكان السبب في حصول هذه الشبهة لدىٰ المحقّقين والباحثين هو الفارق النوعي بين طبيعة تأليف هذا الكتاب وغيره من كتب الشيخ الأُخرىٰ، رغم توفّره علىٰ جملة من طرق الشيخ في الرواية فيه، بالإضافة الىٰ عدم ذكر الشيخ الطوسي (٤٦٠ هـ) له في فهرسته[1]، ولا الشيخ النجاشي (٤٥٠ هـ) في رجاله[2]، ولا الشيخ ابن شهرآشوب (٥٨٨ هـ) في معالم العلماء[3] عندما عدّدوا كتب ورسائل الشيخ رحمه الله إبان الترجمة لحياته.

---

(١) فهرست الشيخ الطوسي: ١٥٧/١٩٦.

(٢) النجاشي: ٢٨٣.

(٣) معالم العلماء: ١١٢/٧٦٥.

www.noormags.ir

وبقيت الشبهة تحوم حول الكتاب الىٰ يومنا هذا، فقد علّق السيّد الخوئي رحمه الله علىٰ رواية أوردها من كتاب الإختصاص في ترجمة عمرو بن عبدالله بن عليّ السبيعي الكوفي حيث طرح الرواية وقال: «لكن لا إعتماد علىٰ هذه الرواية، لعدم ثبوت نسبة الكتاب الىٰ الشيخ المفيد...»[1].

إلّا أنّ المشهور هو نسبة الكتاب الىٰ الشيخ المفيد، حتىٰ ذهب بعض المحقّقين الىٰ القول بثبوت النسبة من دون ترديد، فقد جاء في كتاب الذريعة ما يلي:

«إنّه (كتاب الإختصاص للشيخ المفيد) مستخرج من كتاب الإختصاص لأبي علي أحمد بن الحسين بن أحمد بن عمران المعاصر للشيخ الصدوق».

وقال: «فهذا الكتاب الموجود هو عين «العيون والمحاسن» المصرّح به في النجاشي وغيره، واشتهر بالإختصاص»، ثم نقل عبارة من كتاب كشف الحجب حيث قال: «قيل أنّ مؤلّف الإختصاص هو جعفر بن الحسين المؤمن الذي تكرّر اسمه في أوائل أسانيد هذا الكتاب، لكن الظاهر من سياقه أنّه من تصانيف الشيخ المفيد».

قال آغا بزرك: «أقول: جعفر هذا هو أبو محمّد جعفر بن الحسين بن علي بن شهريار القمّي المؤمن الذي توفي سنة (٣٤٠ هـ) بالكوفة بعد انتقاله من قم إليها كما ترجمه النجاشي، ولم يُنسب إليه الإختصاص مع أنّه بمرآه»[2].

ولهذه الأسباب المتقدّمة ولمخافة التداخل إرتأينا فصل رجال الإختصاص عن غيره من كتب الشيخ ببحث مستقل به؛ لأنّ إسناد شيء الىٰ شخص بضرس قاطع مع عدم الاطمئنان من نسبته إليه خلاف الأمانة

---

(١) معجم رجال الحديث ١٣: ١١١/٨٩٣١.

(٢) الذريعة ١: ٣٥٨/١٨٩٠.

www.noormags.ir

والصدق.

منهج البحث:

لقد قمت بتخريج أسماء الرجال الواردة في هذا الكتاب، مع كل ما ترجمه لهم، سواء كان ذلك رواية أوردها بشأنهم أو ما شهد هو لهم به من الصحبة، إضافة الىٰ ذكر الجرح والتعديل إن وجد كذلك.

ثم إنّي أشرت في هامش الصفحات الىٰ الكتب الرجالية الأُخرىٰ التي ذكرت فيها الأسماء الواردة هنا، مكتفياً بذكر مصدر واحد فقط، من دون نقل ما ورد فيها بخصوصه؛ لتأكيد أنّ من وردت أسماؤهم هنا هم من رواة الحديث المثبّتة في كتب الرجال، وبذلك سوف تكون هنالك فائدة تُرتجىٰ من هذا البحث إن شاء الله تعالىٰ.

ماجد الغرباوي

٣/ربيع الثاني/١٤١٣ هـ

www.noormags.ir

www.noormags.ir

«باب الألف»

١ ـ إبراهيم بن شعيب[1]:

حدّثني أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن القاسم الكوفيّ المحاربي، قال: حدّثني عليّ بن محمّد بن يعقوب الكوفيّ، قال: حدّثني عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عليّ بن أسباط عن إبراهيم بن أبي البلاد ـ أو عبدالله بن جندب ـ قال: كنت في الموقف فلمّا أفضت لقيت إبراهيم بن شعيب فسلّمت عليه وكان مصاباً بإحدىٰ عينيه وإذا عينه الصّحيحة حمراء كأنّها علقة دم، فقلت له: قد أُصبت بإحدىٰ عينيك وأنا مشفق لك علىٰ الأُخرىٰ، فلو قصّرت من البكاء قليلاً.

فقال: لا والله، يا أبا محمّد، ما دعوت لنفسي اليوم بدعوة

فقلت: فلمن دعوت؟.

قال: دعوت لإخواني، سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «من دعا لأخيه بظهر الغيب وكّل الله به ملكاً يقول: ولك مثلاه».

فأردت أن أكون أنا أدعو لإخواني ويكون الملك يدعولي، لأنّي في شكّ من دعائي لنفسي ولست في شكّ من دعاء الملك لي[2].

---

(١) معجم رجال الحديث ١: ١٧٢/٢٣٢.

(٢) الإختصاص: ٨٤.

www.noormags.ir

٢ ـ إسحاق الجلاّب[١]:

المعلّىٰ بن محمّد البصري، عن أحمد بن عبدالله، عن عليّ بن محمّد، عن إسحاق الجلاّب، قال: اشتريت لأبي الحسن غنماً كثيرةً فدعاني وأدخلني من اصطبل داره الىٰ موضع واسع لا أعرفه، فجعلت أُفرّق تلك الغنم فيمن أمرني به، فبعث الىٰ أبي جعفر والىٰ والدته وغيرهما ممّن أمرني، ثم استأذنته في الانصراف الىٰ بغداد الىٰ والدي وكان ذلك يوم التروية، فكتب إليّ تقيم غداً عندنا ثم تنصرف، قال: فأقمت فلمّا كان يوم عرفة أقمت عنده وبتّ ليلة الأضحىٰ في رواق له فلمّا كان في السحر أتاني فقال: يا إسحاق قم، قال: فقمت وفتحت عيني فإذا أنا علىٰ بابي ببغداد فدخلت علىٰ والدي وأتاني أصحابي، فقلت لهم: عرّفت بالعسكر وخرجت ببغداد الىٰ العيد[٢].

٣ ـ إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفيّ[٣]:

أبو غالب أحمد بن محمّد الزراري، قال: حدّثني [أحمد بن] محمّد بن سعيد الكوفي، قال: حدّثني محمّد بن فضل بن إبراهيم، عن أبيه، عن النعمان بن عمرو الجعفي، قال: حدّثني محمّد بن إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي، قال: دخلت أنا وعمّي الحصين بن عبد الرحمن علىٰ أبي عبدالله عليه السلام فأدناه وقال: ابن من هذا معك؟ قال: ابن أخي إسماعيل. فقال: رحم الله إسماعيل وتجاوز عنه سيّىء عمله، كيف خلّفتموه؟ قال: بخير ما آتاه الله لنا من مودّتكم. فقال: يا حصين لا تستصغروا مودّتنا فإنّها من الباقيات الصالحات. قال: ياابن رسول الله ما استصغرتها ولكن أحمد

---

(١) معجم رجال الحديث ٣: ١١٩٨/٧٦.

(٢) الإختصاص: ٣٢٥.
و (عرّفت) أي قضيت يوم عرفه. وقوله: (الىٰ العيد) أي خرجت الىٰ صلاة العيد.

(٣) رجال الطوسي، أصحاب الصادق عليه السلام: ٨٤/١٤٧.

www.noormags.ir

الله عليها[١].

٤ ـ الأصبغ بن نباتة[٢]:

جاء في شأنه: وكان من شرطة الخميس وكان فاضلاً.

حدّثنا جعفر بن الحسين، عن محمّد بن جعفر المؤدّب، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ، عن أبي الحسين صالح بن أبي حمّاد، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، عن الأصبغ بن نباتة، قال: قلت للأصبغ ما كانت منزلة هذا الرجل فيكم؟ فقال: ما أدري ما تقول إلاّ أنّ سيوفنا كانت علىٰ عواتقنا ومن أومأ إليه ضربناه[٣].

جعفر بن محمّد بن قولويه، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثني عليّ بن الحسين، عن مروك بن عبيد، قال: حدّثني إبراهيم بن أبي البلاد، عن رجل، عن الأصبغ، قال: قلت له: كيف سمّيتم شرطة الخميس يا أصبغ؟ فقال: إنا ضمنّا له الذبح وضمن لنا الفتح[٤].

محمّد بن الحسن الشحّاذ، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن إسماعيل، عن جعفر بن الهيثم الحضرميّ، عن عليّ بن الحسين الفزاريّ، عن آدم التمّار الحضرميّ، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: أتيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه لأُسلّم عليه فجلست أنتظره فخرج إليَّ فقمت إليه فسلّمت عليه فضرب علىٰ كفّي ثم شبّك أصابعه في أصابعي، ثم قال: يا أصبغ بن نباتة! قلت: لبيك وسعديك يا أمير المؤمنين. فقال: إنّ وليّنا وليّ الله فإذا مات وليّ الله كان من الله بالرّفيق الأعلىٰ وسقاه

---

(١) الإختصاص: ٨٥.

(٢) عدّه الطوسي من أصحاب عليّ عليه السلام: ٢/٣٤.

(٣) الإختصاص: ٦٥.

(٤) الإختصاص: ٦٥.

www.noormags.ir

من نهر أبرد من الثلج وأحلىٰ من الشهد وألين من الزّبد. فقلت: بأبي أنت وأُمّي وإن كان مذنباً؟ فقال: نعم، وإن كان مذنباً، أما تقرأ القرآن: ﴿أولئك يبدّل الله سيّئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً﴾، يا أصبغ إنّ وليّنا لو لقي الله وعليه من الذّنوب مثل زبد البحر ومثل عدد الرّمل لغفرها الله له إن شاء الله تعالىٰ[1].

٥ ـ أُويس بن أنيس القرني:

هو من التابعين ومن الأركان المقربّين الىٰ أمير المؤمنين عليه السلام كما جاء في كتاب الإختصاص حيث قال: حدّثنا جعفر بن الحسين، عن محمّد بن جعفر المؤدّب: الأركان الأربعة: سلمان، والمقداد، وأبوذرّ، وعمّار هؤلاء الصحابة. ومن التابعين أُويس بن أنيس القرني الذي يشفع في مثل ربيعة ومضر[2].

حدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن عليّ بن سليمان بن داود الرازيّ، وحدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيىٰ، قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن عليّ بن سليمان، عن عليّ بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم، قال:

قال أبو الحسن موسىٰ بن جعفر عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة نادىٰ منادٍ: أين حواري محمّد بن عبدالله رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله. . . .

ثم ينادي: أين حواريّ عليّ بن أبي طالب وصيّ محمّد بن عبدالله رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله؟.

فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي، ومحمّد بن أبي بكر، وميثم بن يحيىٰ

---

(١) الإختصاص: ٦٥.

(٢) الإختصاص: ٦، وعدّه الطوسي في أصحاب عليّ عليه السلام: ١٥/٣٥.

www.noormags.ir

التمّار مولىٰ بني أسد، وأُويس القرني. . . الحديث»[١].

وجاء فيه كذلك:

أحمد بن هارون الفامي، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن أبي عبدالله محمّد بن خالد البرقي، عن أحمد بن النضر الخزّاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «شهد مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام من التابعين ثلاثة نفر بصفّين شهد لهم رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله بالجنة ولم يرهم: أُويس القرني، وزيد بن صوحان العبدي، وجُندب الخير الأزدي رحمة الله عليهم[٢].

«باب الباء»

٦ ـ بريد بن معاوية العجليّ:

عدّه من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام[٣]، ومن حواريّ الباقر والصادق عليهما السلام الذين (ينادىٰ [عليهم يوم القيامة]: أين حواريّ محمّد بن عليّ، وحواريّ جعفر بن محمّد، فيقوم بريد بن معاوية العجليّ. . .)[٤].

حدّثنا محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب

---

(١) الإختصاص: ٦١.

(٢) الإختصاص: ٨١.

(٣) الإختصاص: ٨، وكذلك عدّه الطوسي: ٢٢/١٠٩، وفي أصحاب الصادق: ٥٩/١٥٨.

(٤) الإختصاص: ٦١.

www.noormags.ir

بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد الأقطع، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «ما أجد أحداً أحيىٰ ذكرنا وأحاديث أبي عليه السلام إلّا زرارة، وأبا بصير المراديّ، ومحمّد بن مسلم، وبريد بن معاوية، ولولا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هدى، هؤلاء حفّاظ الدين وأُمناء أبي عليه السلام علىٰ حلال الله وحرامه، وهم السابقون إلينا في الدنيا وفي الآخرة»[١].

٧ ـ بكير بن أعين:

عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام[٢].

٨ ـ بلال مُؤذّن رسول الله (ص):

قال: وكان بلال مؤذّن رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، فلما قُبض رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله لزم بيته ولم يؤذّن لأحد من الخلفاء، وقال فيه أبو عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام: «رحم الله بلالاً فإنّه كان يحبّنا أهل البيت، لعن الله صهيباً فإنّه كان يُعادينا»[٣].

«باب التاء»

٩ ـ تميم بن حذيم الناجي[٤]:

عدّه من خواصّ أمير المؤمنين عليه السلام[٥].

---

(١) الإختصاص: ٦٦.

(٢) الإختصاص: ٨، وكذلك عدّه الطوسي: ١٥٧/٤٣.

(٣) الإختصاص: ٧٣، وعدّه الطوسي في أصحاب الرسول صلّىٰ الله عليه وآله: ٨/٤.

(٤) عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب عليّ عليه السلام: ٣٦/١.

(٥) الإختصاص: ٤.

www.noormags.ir

«باب الجيم»

١٠ ـ جابر بن عبدالله الأنصاريّ:

قال: [روىٰ] محمّد بن الحسين، عن محمّد بن جعفر، عن أحمد بن أبي عبدالله، قال: قال عليّ بن الحكم: أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام الذين قال لهم: تشرّطوا فأنا أُشارطكم علىٰ الجنة، ولست أُشارطكم علىٰ ذهب ولا فضة، إنّ نبيّنا صلّىٰ الله عليه وآله فيما مضىٰ قال لأصحابه: «تشرّطوا فإنّي لست أُشارطكم إلّا علىٰ الجنة» وهم: . . . . . جابر بن عبدالله الأنصاريّ[1].

قال أبو جعفر: حدّثنا محمّد بن عليّ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن خالد، قال: حدّثني ابن أبي نجران، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام، قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: سألت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله عن سلمان؟. فقال صلّىٰ الله عليه وآله: «. . . . . الىٰ أن قال: إليَّ إليَّ يا جابر، وأنت منّا، أبغض الله من أبغضك، وأحبّ من أحبّك. . . الحديث»[2].

---

(١) الإختصاص: ٢.

(٢) الإختصاص: ٢٢٢ ـ ٢٢٣، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الرسول صلّىٰ الله عليه وآله: ٢/١٢، وفي أصحاب عليّ عليه السلام: ٣/٣٧، وفي أصحاب الحسن عليه السلام: ١/٦٦، وفي أصحاب الحسين عليه السلام: ١/٧٢، وفي أصحاب عليّ بن الحسين عليه السلام: ١/٨٥، وفي اصحاب الباقر عليه السلام: ١/١١١.

www.noormags.ir

١١ ـ جابر بن يزيد الجعفيّ:

عدّه من أصحاب الباقر عليه السلام[١]، وقال:

حدّثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسىٰ، عن إسماعيل بن مهران، عن أبي جميلة المفضّل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفيّ، قال: حدّثني أبو جعفر عليه السلام سبعين ألف حديث لم أُحدّث بها أحداً قطّ، ولا أُحدّث بها أحداً أبداً.

قال جابر: فقلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك إنّك حمّلتني وقراً عظيماً بما حدّثتني به من سرّكم الّذي لا أُحدّث به أحداً، وربّما جاش في صدري حتىٰ يأخذني منه شبه الجنون.

قال: يا جابر فإذا كان ذلك، فاخرج الىٰ الجبّان فاحفر حفيرة ودلّ رأسك فيها ثمّ قل: حدّثني محمّد بن عليّ بكذا وكذا[٢].

محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن عيسىٰ، عن البرقيّ، عن أحمد بن النضر الخزّاز، عن النعمان بن بشير، قال: زاملت جابر بن يزيد الجعفيّ الىٰ الحجّ فلمّا خرجنا الىٰ المدينة ذهب الىٰ أبي جعفر الباقر عليه السلام فودّعه، ثم خرجنا فما زلنا حتىٰ نزلنا الأُخيرجة فلمّا صلّينا الأُولىٰ ورحلنا واستوينا في المحمل إذ دخل رجل طوال آدم شديد الأُدمة ومعه كتاب طينه رطب، من محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام الىٰ جابر بن يزيد الجعفيّ، فتناوله جابر وأخذه وقبّله، ثم قال: متىٰ عهدك بسيّدي قبل الصلاة أو بعد الصلاة؟ قال: بعد الصلاة الساعة. قال: ففكّ الكتاب وأقبل يقرأه ويقطّب وجهه، فما ضحك ولا تبسّم حتىٰ وافينا الكوفة، وقد كان قبل ذلك يضحك ويتبسّم ويحدّث، فلمّا نزلنا الكوفة دخل البيت فأبطأ

---

(١) الإختصاص: ٨، وكذلك عدّه الطوسي: ٦/١١١.

(٢) الإختصاص: ٦٦.

www.noormags.ir

ساعة ثم خرج علينا قد علّق الكتاب في عنقه وركب القصب ودار في أزقّة الكوفة وهو يقول: منصور بن جمهور أمير غير مأمور، ونحو هذا من الكلام، وأقبل يدور في أزقّة الكوفة والناس يقولون: جنّ جابر جنّ جابر.

فلمّا كان بعد ثلاثة أيّام ورد كتاب هشام بن عبدالملك على يوسف بن عثمان بأن انظر رجلاً من جعف يقال له: جابر بن يزيد فاضرب عنقه وابعث إليَّ براسه.

فلمّا قرأ يوسف بن عثمان الكتاب التفت الى جلسائه فقال: من جابر بن يزيد؟ فقد أتاني من أمير المؤمنين يأمرني بضرب عنقه وأن أبعث إليه برأسه؟ فقالوا: أصلح الله الأمير هذا رجل علّامة صاحب حديث و ورع و زهد وأنّه جنّ وخولط في عقله وهاهو ذا في الرحبة يلعب مع الصبيان.

فكتب الى هشام بن عبدالملك: أنّك كتبت إليَّ في أمر هذا الرجل الجعفيّ وأنّه جنّ!.

فكتب إليه: دعه. قال: فما مضت الأيّام حتى جاء منصور بن جمهور فقتل يوسف بن عثمان فصنع ما صنع[1].

حدّثنا جعفر بن الحسين، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال، قال: اختلف أصحابنا في أحاديث جابر الجعفيّ، فقلت: أنا أسأل أبا عبدالله عليه السلام، فلمّا دخلت ابتدأني فقال: رحم الله جابر الجعفيّ كان يصدق علينا، لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا[2].

---

(١) الإختصاص: ٦٧.

(٢) الإختصاص: ٢٠٤.

www.noormags.ir

١٢ ـ جبير بن مطعم[١]:

عدّه من حواريّ السجّاد عليه السلام الذين يُنادىٰ عليهم للدخول في الجنة حيث قال كما جاء في الحديث: «ثم ينادىٰ اين حواريّ عليّ بن الحسين؟ فيقوم جبير بن مطعم... الىٰ أن قال: وهؤلاء أوّل السابقين، وأوّل المقرّبين، وأوّل المتحورة من التابعين»[٢].

وقال:

حدّثنا جعفر بن الحسين، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسىٰ عن يونس، عن جميل، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: ارتدّ الناس بعد الحسين عليه السلام إلّا ثلاثة: أبو خالد الكابليّ، ويحيىٰ بن أُمّ الطويل، وجبير بن مطعم، ثم إنّ الناس لحقوا وكثروا.

وكان يحيىٰ بن أُمّ الطويل يدخل مسجد رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله ويقول: «كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء»[٣].

١٣ ـ جعدة بن هبير المخزومي:

قال: وحدّثنا جعفر بن محمّد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن موسىٰ الخشّاب، ومحمّد بن عبيد، عن عليّ بن أسباط، عن عبدالله بن سنان، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول:

---

(١) عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الرسول صلّىٰ الله عليه وآله: ١٤/٢٣، وقال: يكنىٰ أبا محمّد مات سنة ثمان وخمسين، لذلك علّق السيد الخوئي رحمه الله تعالى في المعجم (٤: ٣٦/٢٠٦٥): [والرواية تدلّ] علىٰ إدراك جبير بن مطعم زمان إمامة عليّ بن الحسين عليهما السلام، وهو لا يلائم قول الشيخ أنّه مات سنة (٥٨).

أضف الىٰ ذلك أن الفضل بن شاذان ذكر أنّ الذي أدرك إمامة عليّ بن الحسين عليه السلام هو: محمّد بن جبير بن مطعم، قاله الكشّي في ترجمة سعيد بن المسيّب (٥٤).

(٢) الإختصاص: ٦١.

(٣) الإختصاص: ٦٤.

www.noormags.ir

«كان مع أمير المؤمنين عليه السلام من قريش خمسة نفر وكان ثلاثة عشر قبيلة مع معاوية، فلمّا الخمسة: . . . الىٰ أن قال: وكان معه جعدة بن هبير المخزومي وكان أمير المؤمنين عليه السلام خالَهُ، وهو الذي قال له عتبة بن أبي سفيان: إنّما هذه الشدة في الحرب من قبل خالك، فقال له جعدة: لو كان لك خال مثل خالي لنسيت أباك»[1].

١٤ ـ جعفر بن أبي طالب:

قال: جرىٰ ذكر سلمان وذكر جعفر الطيّار بين يدي جعفر بن محمّد صلوات الله عليه وهو متّكيء، ففضّل بعضهم جعفراً عليه وهناك أبو بصير فقال بعضهم: إنّ سلمان كان مجوسيّاً ثم أسلم.

فاستوىٰ أبو عبدالله عليه السلام جالساً مغضباً وقال: يا أبا بصير جعله الله علويّاً بعد أن كان مجوسيّاً، وقرشيّاً بعد أن كان فارسيّاً، فصلوات الله علىٰ سلمان، وإنّ لجعفر شأناً عند الله يطير مع الملائكة في الجنّة ـ أو كلام يشبهه ـ[2].

وانظر ترجمة حمزة بن عبد المطلب كذلك.

١٥ ـ جعفر بن عليّ بن أبي طالب:

وأُمّه أُمّ البنين، شهد واقعة كربلاء، واستشهد مع الحسين عليه السلام[3].

---

(١) الإختصاص: ٧٠، وانظر تمام الحديث في ترجمة محمّد بن أبي بكر.
عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الرسول صلّىٰ الله عليه وآله: ١٤/٢٦، إلّا أنّه قال: أنّه ولد في عهد النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله وليست له صحبة، وفي أصحاب عليّ عليه السلام: ٣٧/١٤.

(٢) الإختصاص: ٣٤١.
عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الرسول صلّىٰ الله عليه وآله: ١٢/١.

(٣) الإختصاص: ٨٢.
عدّه الشيخ في أصحاب الحسين عليه السلام: ٧٢/٢.

www.noormags.ir

١٦ ـ جندب بن زهير العامري:

عدّه من الأركان والسابقين المقرّبين لأمير المؤمنين، وقال: . . . وبنو عامر شيعة عليّ عليه السلام على الوجه[١].

١٧ ـ جندب الأزدي (جندب الخير)[٢]:

قال: أحمد بن هارون الفامي عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن أبي عبدالله محمّد بن خالد البرقيّ، عن أحمد بن النضر الخزّاز، عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «شهد مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام من التابعين ثلاثة نفر بصفّين، شهد لهم رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله بالجنّة ولم يرهم: أُويس القرني، وزيد بن صوحان العبديّ، وجندب الخير الأزدي رحمة الله عليهم»[٣].

«باب الحاء»

١٨ ـ الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني:

عدّه من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام ومن شرطة الخميس[٤]، ومن الأركان المقرّبين السابقين له[٥].

---

(١) الإختصاص: ٦ ـ ٧، ذكره في معجم رجال الحديث ٤: ١٧٠/٢٣٨٨.

(٢) قال الشيخ الطوسي (١٣/١٣): جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي العلقي ويقال جندب الخير وجندب العارف، وتردّد السيد الخوئي فيه بين جندب بن عبدالله الأزدي وبين جندب بن عبدالله بن سفيان (٤: ١٧٣/٢٣٩٧).

(٣) الإختصاص: ٨١.

(٤) الإختصاص: ٣.

(٥) الإختصاص: ٧، وعدّه الطوسي في أصحاب عليّ: ٤/٣٨.

www.noormags.ir

١٩ ـ حبيب بن (مظهر) مظاهر الأسديّ:

عدّه من شرطة الخميس، ومن أصفياء أمير المؤمنين عليه السلام[١]، ومن الأركان المقرّبين السابقين له[٢].

٢٠ ـ حذيفة بن أسيد الغفاري:

عدّه في الإختصاص من أصحاب الإمام الحسن عليه السلام[٣]، ومن حواريّه، قال: «... ثم ينادي المنادي: أين حواريّ الحسن بن عليّ بن فاطمة بنت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله؟ فيقوم... حذيفة بن أُسيد الغفاري»[٤].

٢١ ـ حذيفة بن اليمّان:

قال: حدّثنا جعفر بن الحسين المؤمن رحمه الله عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن ابن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «خلقت الأرض لسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون منهم: سلمان الفارسيّ، والمقداد، وأبوذرّ، وعمّار، وحذيفة.

وكان أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول: وأنا إمامهم.

وهم الذين صلّوا علىٰ فاطمة صلوات الله عليها»[٥].

أحمد بن محمّد بن يحيىٰ، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن، عن الحسن

---

(١) الإختصاص: ٣.

(٢) الإختصاص: ٧، وعدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ عليه السلام: ٣/٣٨، وفي أصحاب الحسن عليه السلام: ١/٦٧، وفي أصحاب الحسين عليه السلام: ١/٧٢.

(٣) الإختصاص: ٧، وكذلك عدّه الشيخ الطوسي: ٢/٦٧.

(٤) الإختصاص: ٦١، وانظر بداية الحديث في ترجمة أُويس القرني.

(٥) الإختصاص: ٥.

www.noormags.ir

بن محبوب، عن الحارث، قال: سمعت عبدالملك بن أعين يسأل أبا عبدالله عليه السلام فلم يزل يسأله حتىٰ قال: فهلك الناس إذاً؟ فقال: إي والله، يا ابن أعين، هلك الناس أجمعون.

قلت: أهل الشرق والغرب؟ قال: إنّها فتحت علىٰ الضلال، إي والله، هلكوا إلّا ثلاثة نفر: سلمان الفارسيّ، وأبوذرّ، والمقداد ولحقهم عمّار، وأبو ساسان الأنصاري، وحذيفة، وأبوعمرة، فصاروا سبعة[1].

٢٢ ـ حجر بن زائدة:

عدّه من أصحاب الباقر عليه السلام[2]، ومن حواريّ الباقر والصادق عليهما السلام حيث جاء في الحديث: (ثم ينادي: أين حواريّ محمّد بن عليّ وحواريّ جعفر بن محمّد؟ فيقوم... حجر بن زائدة... الىٰ أن قال: وهؤلاء أوّل السابقين وأوّل المقرّبين وأوّل المتحوّرة من التابعين)[3].

٢٣ ـ حريز بن عبد الله:

قال: وحريز بن عبدالله انتقل الىٰ سجستان وقتل بها وكان سبب قتله أنّه كان له أصحاب يقولون بمقالته، وكان الغالب على سجستان الشراة، وكان أصحاب حريز يسمعون منهم ثلب أمير المؤمنين عليه السلام وسبّه فيخبرون حريزاً ويستأمرونه في قتل من يسمعون منه ذلك، فأذن لهم، فلا يزال الشراة يجدّون منهم القتيل بعد القتيل، فلا يتوهّمون علىٰ الشيعة لقلّة عددهم ويطالبون المرجّئة ويقاتلونهم فلا يزال الأمر هكذا حتىٰ وقفوا عليه، فطلبوهم، فاجتمع أصحاب حريز الىٰ حريز في المسجد فعرقبوا عليهم

---

(١) الإختصاص: ٦، وعدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الرسول صلّىٰ الله عليه وآله: ٥/١٦، وفي أصحاب عليّ عليه السلام: ٢/٣٧.

(٢) الإختصاص: ٨، وذكره النجاشي في رجاله: ١٠٧.

(٣) الإختصاص: ٦١.

www.noormags.ir

المسجد وقلّبوا أرضه، رحمهم الله[١].

جعفر بن الحسين المؤمن عن حيدر بن محمّد بن نعيم، وحدّثنا جعفر بن محمّد بن قولويه، عن جعفر بن محمّد بن مسعود جميعاً، عن محمّد بن مسعود العيّاشي، قال: حدّثني جعفر بن أحمد بن أيّوب، عن العمركيّ، قال: حدّثني أحمد بن شيبة، عن يحيىٰ بن المثنّىٰ، عن عليّ بن الحسن بن رباط، عن حريز، قال: دخلت علىٰ أبي حنيفة وعنده كتب كادت تحول فيما بينه وبيني، فقال لي: هذه الكتب كلّها في الطلاق واليمين.

فأقبل يقلّب بيديه قال: فقلت: نحن نجمع هذا كلّه في كلمة واحدة في حرف قال: وما هو؟ قلت: قوله: ﴿**يا أيّها النبيُّ إذا طلّقتم النساء فطلّقوهنّ لعدّتهن وأحصوا العدّة**﴾.

فقال لي: فأنت لا تعمل شيئاً إلّا برواية؟ قلت: أجل، فقال لي: ما تقول في مكاتب كانت مكاتبته ألف درهم وأدىٰ تسعمائة وتسعة وتسعين ثم أحدث ـ يعني الزنا ـ كيف تحدّه؟.

فقلت: عندي بعينها حديث حدّثني محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام أنّ عليّاً عليه السلام كان يضرب بالسوط وبثلثه وبنصفه وببعضه بقدر استحقاقه.

فقال لي: أما إنّي أسألك عن مسألة لا يكون عندك فيها شيء: ما تقول في جمل أُخرج من البحر؟ فقلت: إن شاء فليكن جملاً وإن شاء فبقرة، إن كانت عليه فلوس أكلناه وإلّا فلا[٢].

---

(١) الإختصاص: ٢٠٧.

(٢) الإختصاص: ٢٠٦، وقد عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام: ١٨١/ ٢٧٥.

www.noormags.ir

٢٤ ـ حصين بن المنذر:

انظر أبو ساسان الأنصاريّ.

٢٥ ـ الحكم بن [عبد الرحمن بن] أبي نعيم:

عدّه من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام[١].

٢٦ ـ حكيم بن جبير:

عدّه من أصحاب الإمام السجّاد عليه السلام[٢].

٢٧ ـ حكيم بن سعد الحنفيّ:

عدّه من شرطة الخميس ومن أولياء أمير المؤمنين عليه السلام[٣].

٢٨ ـ حمزة بن عبد المطلب[٤]:

جاء في كتاب (محنة أمير المؤمنين عليه السلام) أنّه قال:

«ولقد كنت عاهدت الله ورسوله صلّىٰ الله عليه وآله أنا وعمّي حمزة وأخي جعفر وابن عمّي عبيدة علىٰ أمر وفينا به لله ولرسوله صلّىٰ الله عليه وآله فتقدّمني أصحابي وتخلّفت بعدهم لمِا أراد الله عزّ وجلّ فأنزل الله فينا: ﴿من المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضىٰ نحبه ومنهم من ينتظر وما بدّلوا تبديلاً﴾[٥]، فمن قضىٰ نحبه حمزة وعبيدة وجعفر، وأنا المنتظر»[٦].

---

(١) الإختصاص: ٨، وكذلك عدّه الشيخ الطوسي: ١٢/١١٤، وفي أصحاب الصادق عليه السلام: ١١٢/١٧١.

(٢) الإختصاص: ٥، وكذلك عدّه الشيخ الطوسي: ١٢/٨٧.

(٣) الإختصاص: ٣.

ذكره في معجم رجال الحديث ٦: ٣٨٩٦/١٨٦، وقال: حكيم بن سعد (سعيد).

(٤) عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الرسول صلّىٰ الله عليه وآله: ١/١٥.

(٥) الأحزاب ـ الآية: ٢٣.

(٦) الإختصاص: ١٧٤.

www.noormags.ir

٢٩ ـ حمّاد بن عيسىٰ الجهنيّ البصريّ:

قال: وكان أصله كوفيّاً، ومسكنه البصرة، وعاش نيّفاً وتسعين، ولحق بأبي عبدالله عليه السلام ومات بوادي قناة بالمدينة وهو وادي يسيل من الشجرة الىٰ المدينة، ومات سنة تسع ومائتين.

حدّثنا جعفر بن الحسين المؤمن رحمه الله، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد، عن حمّاد بن عيسىٰ، قال: دخلنا علىٰ أبي الحسن الأوّل عليه السلام فقلت له: جعلت فداك، ادع الله لي أن يرزقني داراً وزوجة وولداً وخادماً والحجّ في كلّ سنة.

فقال: اللّهمّ صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد وارزقه داراً وزوجة وولداً وخادماً والحجّ خمسين سنة.

قال حمّاد: فلمّا اشترط خمسين سنة علمت أنّي لا أحجّ أكثر من خمسين سنة، قال حمّاد: وحججت ثماني وأربعين حجّة، وهذه داري قد رزقتها وهذه زوجتي وراء الستر تسمع كلامي، وهذا ابني، وهذه خادمتي قد رزقت كلّ ذلك، فحجّ بعد هذا الكلام حجّتين تمام الخمسين، ثم خرج بعد الخمسين حاجّاً فزامل أبا العباس النوفليّ القصير، فلمّا صار في موضع الإحرام دخل يغتسل في الوادي فحمله فغرقه الماء رحمة الله عليه وأتاه قبل أن يحجّ زيادة علىٰ خمسين.

عاش الىٰ وقت الرّضا عليه السلام وتوفي سنة تسع ومائتين، وكان من جهينة[1].

---

(١) الإختصاص: ٢٠٥، وقد عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام: ١٥٢/١٧٤.

www.noormags.ir

٣٠ ـ حُمران بن أعين:

عدّه من أصحاب الباقر عليه السلام[١]، وقال: عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن حجر بن زائدة، عن حُمران بن أعين، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنّي أعطيت الله عهداً أن لا أخرج من المدينة حتىٰ تخبرني عمّا أسألك عنه، قال: فقال لي: سل.

قال: فقلت: أمن شيعتكم أنا؟ قال: فقال: نعم في الدنيا والآخرة[٢].

وحدّثنا أحمد بن محمّد، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن مروك بن عبيد، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سمعته يقول: نعم الشفيع أنا وأبي لحمران بن أعين يوم القيامة، نأخذ بيده ولا نزايله حتىٰ ندخل الجنّة جميعاً.

وروىٰ محمّد بن عيسىٰ بن عبيد، عن زياد بن مروان القنديّ، عن أبي عبدالله عليه السلام: أنّه قال في حمران: إنّه رجل من أهل الجنّة[٣].

«باب الخاء»

٣١ ـ خزيمة بن ثابت ذوالشهادتين:

قال: حدّثنا محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن الحسن بن موسىٰ الخشّاب، عن غياث بن كلوب، عن إسحاق بن عمّار،

---

(١) الإختصاص: ٨، وكذلك عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الباقر عليه السلام: ٤١/١١٧، وفي أصحاب الصادق عليه السلام: ٢٧٤/١٨١.

(٢) الإختصاص: ١٩٦.

(٣) الإختصاص: ١٩٦.

www.noormags.ir

عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّ رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله اشترىٰ فرساً من أعرابي فأعجبه، فقام أقوام من المنافقين حسدوا رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله علىٰ ما أخذ منه، فقالوا للأعرابي: لو تبلغت به الىٰ السوق بعته بأضعاف هذا، فدخل الأعرابي الشرّه فقال: ألا أرجع فأستقيله؟ فقالوا: لا ولكنّه رجلٌ صالح فإذا جاءك بنقدك فقل: ما بعتك بهذا فإنّه سيردّه عليك فلمّا جاء النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله أخرج إليه النقد فقال: ما بعتك بهذا، فقال النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله: والّذي بعثني بالحقّ لقد بعتني بهذا، فقام خزيمة بن ثابت فقال: يا أعرابي، أشهد لقد بعت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله بهذا الثمن الذي قال، فقال الأعرابي: لقد بعته وما معنا من أحد، فقال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله لخزيمة: كيف شهدت بهذا؟ فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأُمّي تخبرنا عن الله وأخبار السماوات فنصدّقك ولا نصدّقك في ثمن هذا.

فجعل رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله شهادته شهادة رجلين، فهو ذوالشهادتين[1].

«باب الدال»

٣٢ ـ داود بن كثير الرقّي:

قال: [روىٰ] محمّد بن عليّ قال: حدّثني محمّد بن موسىٰ المتوكّل، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد، عن أبي أحمد الأزديّ عن عبدالله بن الفضل الهاشميّ، قال: كنت عند الصادق جعفر بن

(١) الإختصاص: ٦٤، وعدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الرسول صلّىٰ الله عليه وآله: ٥/١٩، وفي أصحاب عليّ عليه السلام: ٢/٤٠.

www.noormags.ir

محمّد عليه السلام إذ دخل المفضّل بن عمر... الىٰ أن قال: [أي قال المفضّل بن عمر الىٰ الامام] فما منزلة داود بن كثير الرقّي منكم؟ قال: منزلة المقداد من رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله[١].

«باب الراء»

٣٣ ـ رُشيد الهَجَري:

عدّه في الإختصاص من شرطة الخميس، ومن أصفياء أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام[٢]، ومن الأركان السابقين المقرّبين له[٣]، وكذلك عدّه من أصحاب الحسين عليه السلام[٤].

وجاء فيه: حدّثنا جعفر بن الحسين، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن القاسم، عن محمّد بن عليّ الصيرفيّ، عن عليّ بن محمّد بن عبدالله الخيّاط، عن وهيب بن حفص الحريريّ، عن أبي حسّان العجليّ، عن قنوا بنت رشيد الهجري قال: قلت لها: أخبريني بما سمعت من أبيك؟ قالت: سمعت من أبي يقول: قال: حدّثني أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا رشيد كيف صبرك إذا أرسل إليك دعيّ بني أُميّة فقطع يديك ورجليك ولسانك؟.

---

(١) الإختصاص: ٢١٦، وعدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام: ٩/١٩٠.

(٢) الإختصاص: ٣، وكذلك عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ عليه السلام: ١/٤١، وفي أصحاب الحسن عليه السلام: ١/٦٧، وفي أصحاب الحسين عليه السلام: ١/٧٣، وفي أصحاب عليّ بن الحسين عليه السلام: ٤/٨٩.

(٣) الإختصاص: ٧.

(٤) الإختصاص: ٨.

www.noormags.ir

فقلت: يا أمير المؤمنين آخر ذلك الجنّة؟ قال: بلىٰ يا رشيد، أنت معي في الدنيا والآخرة.

قالت: فوالله ما ذهبت الأيّام حتىٰ أرسل إليه الدعيّ عبيدالله بن زياد، فدعاه الىٰ البراءة من أمير المؤمنين عليه السلام، فأبىٰ أن يتبرّأ منه، فقال له الدعيّ: فبأيّ ميتة قال لك تموت؟.

قال: أخبرني خليلي: أنّك تدعوني الىٰ البراءة منه فلا أتبرّء منه فتقدّمني فتقطع يديّ ورجليّ ولساني.

فقال: والله لأكذبنّ قوله فيك، قدّموه فاقطعوا يديه ورجليه واتركوا لسانه.

فحملت طوائفه لمّا قطعت يداه ورجلاه فقلت له: يا أبه، كيف تجد ألماً لما أصابك؟.

فقال: لا يا بنيّة إلّا كالزّحام بين الناس.

فلمّا حملناه وأخرجناه من القصر اجتمع الناس حوله، فقال: ائتوني بصحيفة ودواة أكتب لكم ما يكون الىٰ أن تقوم الساعة فإنّ للقوم بقيّة لم يأخذوها منّي بعد، فأتوه بصحيفة فكتب الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم....

وذهب لعين فأخبره أنّه يكتب للناس ما يكون الىٰ أن تقوم الساعة، فأرسل إليه الحجّام حتىٰ قطع لسانه فمات في ليلته تلك.

وكان أمير المؤمنين عليه السلام يسمّيه رشيد البلايا، وكان قد ألقىٰ إليه علم البلايا والمنايا، فكان في حياته إذا لقىٰ الرجل قال له: يا فلان تموت بميتة كذا وكذا، وتقتل أنت يا فلان بقتلة كذا وكذا، فيكون كما يقول رشيد.

وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول له: أنت رشيد البلايا، أنّك

www.noormags.ir

تقتل بهذه القتلة، فكان كما قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه[١].

وعنه، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن عثمان بن عيسىٰ، عن أبي الجارود قال: سمعت القنوا بنت رشيد الهَجَري تقول: قال أبي: يا بنيّة أميتي الحديث بالكتمان، واجعلي القلب مسكن الأمانة[٢].

وقال: عن قنوا بنت رشيد الهَجَري قال: قلت لأبي: ما أشدّ اجتهادك؟ قال: يا بنيّة يأتي قوم بعدنا بصائرهم في دينهم أفضل من اجتهادنا[٣].

جعفر بن الحسين، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحسن محبوب، عن عبدالكريم يرفعه الىٰ رشيد الهَجَري، قال: لمّا طلب زياد أبوعبيدالله رشيد الهَجَري اختفىٰ رشيد، فجاء ذات يوم الىٰ أبي أراكة وهو جالس علىٰ بابه في جماعة من أصحابه، فدخل منزل أبي أراكة ففزع لذلك أبو أراكة وخاف فقام فدخل في أثره فقال: ويحك قتلتني وأيتمت ولدي وأهلكتهم، قال: وما ذاك؟ قال: أنت مطلوب وجئت حتىٰ دخلت داري وقد رآك من كان عندي، فقال: ما رآني أحدٌ منهم.

قال: وستجربنّ أيضاً فأخذه وشدّه كتافاً، ثم أدخله بيتاً وأغلق عليه بابه ثم خرج الىٰ أصحابه فقال لهم: إنّه خيّل إليّ أنّ رجلاً شيخاً قد دخل آنفاً داري، قالوا: ما رأينا أحداً فكرّر ذلك عليهم كلّ ذلك يقولون: ما رأينا أحداً فسكت عنهم، ثم إنه تخوّف أن يكون قد رآه غيرهم فدخل مجلس زياد ليتجسّس هل يذكرونه فإن أحسّوا بذلك أخبرهم أنّه عنده ورفعه إليهم.

---

(١) الإختصاص: ٧٧.

(٢و٣) الإختصاص: ٧٨.

www.noormags.ir

قال: فسلّم علىٰ زياد، وقعد عنده، وكان الذي بينهما لطيف قال: فبينا هو كذلك إذ أقبل رشيد علىٰ بغلة أبي أراكة مقبلاً نحو مجلس زياد قال: فلمّا نظر إليه أبو أراكة تغيّر لونه وأسقط في يديه وأيقن بالهلاك، فنزل رشيد عن البغلة وأقبل الىٰ زياد فسلّم عليه وقام إليه زياد فاعتنقه وقبّله ثم أخذ يسائله كيف قدمت؟ وكيف من خلّفت؟ وكيف كنت في مسيرك؟ وأخذ لحيته.

ثمّ مكث هنيئة ثمّ قام فذهب، فقال أبو أراكة لزياد: أصلح الله الأمير من هذا الشيخ؟ قال: هذا أخٌ من إخواننا من أهل الشام قدم علينا زائراً.

فانصرف أبو أراكة الىٰ منزله فإذا رشيد بالبيت كما تركه، فقال له أبو أراكة: أما إذا كان عندك من العلم ما أرىٰ فاصنع ما بدا لك وادخل علينا كيف شئت[1].

«باب الزاء»

٣٤ ـ زُرارة بن أعين:

عدّه من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام[2]، وعدّه من حواريّ الباقر والصادق حيث قال: كما في الحديث: (ثم ينادي: أين حواريّ محمّد بن عليّ، وحواريّ جعفر بن محمّد؟ فيقوم... وزرارة بن أعين...

---

(١) الإختصاص: ٧٨.

(٢) الإختصاص: ٨، وكذلك عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الباقر عليه السلام: ١٦/١٢٣، وفي أصحاب الصادق عليه السلام: ٩٠/٢٠١، وفي أصحاب الكاظم عليه السلام: ١/٣٥٠.

www.noormags.ir

الىٰ أن قال: وهؤلاء أوّل السابقين وأوّل المقرّبين وأوّل المتحورة من التابعين)[١].

وقال: وعن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: رحم الله زرارة بن أعين، لولا زرارة لاندرست آثار النبوّة أحاديث أبي عليه السلام[٢].

وقال: حدّثنا محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد الأقطع، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: ما أجد أحداً أحيىٰ ذكرنا وأحاديث أبي عليه السلام إلّا زرارة، وأبا بصير المراديّ، ومحمّد بن مسلم، وبريد العجليّ، ولولا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هدى، هؤلاء حفّاظ الدين وأُمناء أبي عليه السلام علىٰ حلال الله وحرامه، وهم السابقون إلينا في الدنيا وفي الآخرة[٣].

٣٥ ـ زكريّا بن آدم:

قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أبيه؛ وسعد جميعاً، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن محمّد بن حمزة، عن زكريّا بن آدم، قال: قلت للرضا عليه السلام: إنّي أُريد الخروج عن أهل بيتي، فقد كثر السفهاء، فقال: لا تفعل، فإنّ أهل قم يدفع عنهم بك كما يدفع عن أهل بغداد بأبي الحسن عليه السلام[٤].

---

(١) الإختصاص: ٦٢.

(٢) الإختصاص: ٦٦.

(٣) الإختصاص: ٦٤.

(٤) الإختصاص: ٨٧، وعدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام: =

www.noormags.ir

وعن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن أحمد بن الوليد، عن عليّ بن المسيّب، قال: قلت للرضا عليه السلام: شقّتي بعيدة، ولست أصل إليك في كلّ وقت، فممّن آخذ معالم ديني؟ فقال: من زكريّا بن آدم القمّي، المأمون علىٰ الدين والدنيا، قال ابن المسيّب: فلمّا انصرفت قدمت علىٰ زكريّا بن آدم فسألته عمّا احتجت إليه[1].

وعن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ القمّي، قال: بعث إليَّ أبو جعفر عليه السلام غلامه معه كتابه فأمرني أن أصير إليه فأتيته وهو بالمدينة نازل في دارخان بزيع فدخلت فسلّمت فذكر في صفوان ومحمّد بن سنان وغيرهما ما قد سمعه غير واحد.

فقلت في نفسي: أستعطفه علىٰ زكريّا بن آدم لعلّه أن يسلم ممّا قال في هؤلاء القوم.

ثم رجعت الىٰ نفسي فقلت: من أنا أن أتعرّض في هذا وشبهه لمولاي وهو أعلم بما صنع.

فقال لي: يا أبا عليّ، ليس علىٰ مثل أبي يحيىٰ تعجل، وقد كان من خدمته لأبي صلوات الله عليه ومنزلته عنده وعندي من بعده، غير أنّي قد احتجت الىٰ المال الذي عنده.

فقلت: جعلت فداك، هو باعث إليك بالمال، وقال: إن وصلت إليه فأعلمه أنّ الذي منعني من بعث المال اختلاف ميمون ومسافر.

قال: احمل كتابي إليه ومره أن يبعث إليَّ بالمال.

= ٧٧/٢٠٠، وفي أصحاب الرضا عليه السلام: ٤/٣٧٧، وفي أصحاب الجواد: ١/٤٠١.

(١) الإختصاص: ٨٧.

www.noormags.ir

فحملت كتابه الىٰ زكريّا بن آدم فوجّه إليه بالمال[١].

وحدّثنا جعفر بن محمّد بن قولويه، عن الحسن بن بنان، عن محمّد بن عيسىٰ، عن أبيه، عن عليّ بن مهزيار، عن بعض القميّين، عن محمّد بن إسحاق، والحسن بن محمّد قالا: خرجنا بعد وفاة زكريّا بن آدم الىٰ الحجّ، فتلقّانا كتابه عليه السلام في بعض الطريق ما جرىٰ من قضاء الله في الرجل المتوفّىٰ، في رحمة الله يوم ولد ويوم قبض ويوم يبعث حيّاً، فقد عاش أيّام حياته عارفاً بالحقّ، قائلاً به، صابراً، محتسباً للحقّ، قائماً بما يحبّ الله ورسوله صلّىٰ الله عليه وآله، ومضىٰ رحمه الله غير ناكث، ولا مبدّل، فجزاه الله أجر نيّته وأعطاه جزاء سعيه[٢].

٣٦ ـ زياد بن أبي رجاء (أبو عبيدة الحذّاء):

عدّه من أصحاب الباقر عليه السلام[٣].

٣٧ ـ زياد بن أبي زياد المنقري:

عدّه من أصحاب الباقر عليه السلام[٤].

٣٨ ـ زياد الأحلام:

عدّه من أصحاب الباقر عليه السلام[٥].

---

(١) الإختصاص: ٨٧.

(٢) الإختصاص: ٨٧.

(٣) الإختصاص: ٨٣، وكذلك عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الباقر عليه السلام: ٥/١٢٢، وفي أصحاب الصادق عليه السلام: ١٠٨/٢٠٢.

(٤) الإختصاص: ٨٣، وكذلك عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الباقر عليه السلام: ١٠/١٢٣.

(٥) الإختصاص: ٨٣، وكذلك عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الباقر عليه السلام: ٦/١٢٣، وفي أصحاب الصادق عليه السلام: ٤٢/١٩٨.

www.noormags.ir

٣٩ ـ زياد بن سوقه:

عدّه من أصحاب الباقر عليه السلام[١].

٤٠ ـ زياد مولىٰ أبي جعفر عليه السلام:

عدّه من أصحاب الباقر عليه السلام[٢].

٤١ ـ زيد بن أرقم:

قال: حدّثني جعفر بن الحسين بن محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن أبي الحسن اللّيثيّ، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام، أنّه قال: لمّا نزلت هذه الآية علىٰ رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله: ﴿قُل لا أسألكُم عليه أجراً إلّا المودّة في القُربىٰ﴾[٣]، قام رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله فقال: أيّها الناس إنّ الله تبارك وتعالىٰ قد فرض لي عليكم فرضاً فهل أنتم مؤدّوه؟. قال: فلم يجبه أحد منهم، فانصرف، فلما كان من الغد قام فيهم فقال: يا أيّها الناس إنّه ليس بذهب ولا فضة ولا مطعم ولامشرب، قالوا: فألقِه إذاً. قال: إنّ الله تبارك وتعالىٰ أنزل عليَّ: ﴿قُل لا أسألكُم عليه أجراً إلّا المودّة في القُربىٰ﴾.

قالوا: أمّا هذه فنعم.

قال: أبو عبد الله عليه السلام: فوالله ما وفىٰ بها إلّا سبعة نفر: سلمان، وأبوذرّ، وعمّار، والمقداد، وجابر بن عبدالله، ومولىً لرسول الله صلّىٰ الله عليه وآله يقال له شبيب، وزيد بن أرقم[٤].

---

(١) الإختصاص: ٨٣، وعدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ بن الحسين عليه السلام: ٣/٨٩، وفي أصحاب الباقر عليه السلام: ٣/١٢٢، وفي أصحاب الصادق عليه السلام: ٣٠/١٩٧.

(٢) الإختصاص: ٨٣، وكذلك عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الباقر: ١٧/١٢٤.

(٣) الشورىٰ ـ الآية: ٢٣.

(٤) الإختصاص: ٦٣، وقد عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الرسول صلّىٰ الله عليه وآله: =

www.noormags.ir

٤٢ ـ زيد بن صوحان:

قال: حدّثنا جعفر بن الحسين المؤمن وجماعة من مشايخنا، عن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن أبيه، عن موسىٰ بن جعفر البغداديّ، عن عليّ بن معبد، عن عبيدالله بن عبدالله الدّهقان، عن واصل بن سليمان، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لمّا صرع زيد بن صوحان يوم الجمل جاء أمير المؤمنين عليه السلام حتىٰ جلس عند رأسه فقال: يرحمك الله يا زيد، فقد كنت خفيف المؤونة، عظيم المعونة.

قال: فرفع زيد رأسه إليه ثم قال: وأنت فجزاك الله خيراً، يا أمير المؤمنين، ما علمتك إلاّ بالله عليماً، وفي أُمّ الكتاب عليّاً حكيماً، وأنّ الله في صدرك لعظيم، والله ما قاتلت معك علىٰ جهالة، ولكنّي سمعت أُمّ سلمة زوجة رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله تقول: سمعت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاهُ فعليٌّ مولاه اللّهمّ والِ من والاه وعادِ من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله». وكرهت والله أن أخذلك فيخذلني الله[1].

أحمد بن هارون الفامي، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن أبي عبدالله محمّد بن خالد البرقيّ، عن أحمد بن النصر الخزّاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: شهد مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام من التابعين ثلاثة نفر بصفّين شهد لهم رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله بالجنّة ولم يرهم: أُويس القرني، وزيد بن صوحان العبديّ، وجندب الخير الأزديّ

= ٤/٢٠، وفي أصحاب عليّ عليه السلام: ١/٤١.

(١) الإختصاص: ٧٩.

www.noormags.ir

رحمة الله عليهم[١].

«باب السين»

٤٣ ـ سعد بن عبد الملك الأمويّ (سعد الخير):

قال: حدّثني أبو عبدالله محمّد بن أحمد الكوفيّ الخزّاز، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفيّ، عن ابن فضّال، عن إسماعيل بن مهران، عن أبي مسروق النهديّ، عن مالك بن عطيّة، عن أبي حمزة، قال: دخل سعد بن عبدالملك وكان أبو جعفر عليه السلام يسمّيه سعدالخير وهو من ولد عبدالعزيز بن مروان علىٰ أبي جعفر عليه السلام فبينا ينشج كما تنشج النساء.

قال: فقال له أبو جعفر عليه السلام: ما يبكيك يا سعد؟ قال: وكيف لا أبكي وأنا من الشجرة الملعونة في القرآن، فقال له: لست منهم أنت أمويٌّ منّا أهل البيت، أما سمعت قول الله عزّ وجلّ يحكي عن إبراهيم: ﴿فمن تبعني فإنّه منّي﴾[٢].

٤٤ ـ سعيد بن جبير:

قال: حدّثنا جعفر بن الحسين، عن أحمد بن شاذان، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ سعيد بن جبير كان يأتمُّ بعليّ بن الحسين عليه السلام وكان عليّ يثني عليه وما كان سبب قتل الحجّاج له إلّا علىٰ هذا الأمر، وكان مستقيماً وذكر أنّه لمّا أُدخل علىٰ الحجّاج بن يوسف، فقال له: أنت شقيّ بن كسير؟ قال: أُمّي

---

(١) الإختصاص: ٨١، وقد عدّه الطوسي في أصحاب عليّ عليه السلام: ٢/٤١.

(٢) الإختصاص: ٨٥، وذكره في معجم رجال الحديث ٨: ٩٦/ ٥٠٨٠.

www.noormags.ir

كانت أعرف بإسمي سمّتني سعيد بن جبير، قال: ما تقول في أبي بكر وعمر أهما في الجنة أو في النار؟ قال: لو دخلت الجنة فنظرت الىٰ أهلها لعلمت من فيها، [ولو دخلت النار ورأيت أهلها لعلمت من فيها]. قال: فما تقول في الخلفاء؟ قال: لست عليهم بوكيل، قال: فأيّهم أحبّ إليك؟ قال: أرضاهم لخالقي، قال: فأيّهم أرضىٰ للخالق، قال: علم ذلك عند الذي يعلم سرّهم ونجواهم، قال: أبيت أن تصدقني؟ قال: بلىٰ لم أحبّ أن أكذبك[١].

٤٥ ـ سعيد بن المسيّب المخزوميّ:

عدّه من أصحاب الباقر عليه السلام[٢]، والذي قال فيه كما جاء في حديث: (ثم ينادي المنادي: أين حواريّ عليّ بن الحسين؟ فيقوم... سعيد بن المسيّب... الىٰ أن قال: فهؤلاء أوّل الشيعة الذين يدخلون الفردوس، وهؤلاء أوّل السابقين وأوّل المقرّبين وأوّل المتحوّرين من التابعين)[٣].

٤٦ ـ سفيان بن أبي ليلىٰ الهمداني:

عدّه من أصحاب الحسن عليه السلام[٤]، والذي قال فيه كما جاء في حديث: (ثم ينادي المنادي: أين حواريّ الحسن بن عليّ وابن فاطمة بنت محمّد رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله؟ فيقوم سفيان بن أبي ليلىٰ الهمداني... الىٰ أن قال: فهؤلاء أوّل الشيعة الذين يدخلون الفردوس، وهؤلاء أوّل السابقين وأوّل المقرّبين وأوّل المتحوّرين من التابعين)[٥].

---

(١) الإختصاص: ٢٠٥، وعدّه الطوسي في أصحاب عليّ بن الحسين عليه السلام: ٢/٩٠.

(٢) الإختصاص: ٨، وعدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ بن الحسين عليه السلام: ١/٩٠.

(٣) الإختصاص: ٦١.

(٤) الإختصاص: ٧، وكذلك عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الحسن عليه السلام: ٢/٦٨.

(٥) الإختصاص: ٦١.

www.noormags.ir

وقال: حدّثنا جعفر بن الحسين المؤمن وجماعة من مشايخنا، عن محمّد بن الحسن بن أحمد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن عليّ بن النعمان، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: جاء رجل من أصحاب الحسن عليه السلام يقال له: سفيان بن ليلىٰ وهو علىٰ راحلة فدخل علىٰ الحسن عليه السلام وهو محتب في فناء داره فقال له: السلام عليك يا مذلّ المؤمنين، فقال له الحسن: أنزل ولا تعجل، فنزل فعقل راحلته في الدّار، ثم أقبل يمشي حتىٰ انتهىٰ إليه قال: فقال له الحسن عليه السلام: ما قلت؟ قال: قلت: السلام عليك يا مذلّ المؤمنين، قال: وما علمك بذلك؟ قال: عمدت الىٰ أمر الأُمّة فحللته من عنقك وقلّدته هذا الطاغية يحكم بغير ما أنزل الله، قال: فقال الحسن عليه السلام: سأُخبرك لم فعلت ذلك: سمعت أبي يقول: قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله: «لن تذهب الأيّام واللّيالي حتىٰ يلي علىٰ أُمّتي رجلٌ واسع البلعوم رحب الصدر يأكل ولا يشبع وهو معاوية، فلذلك فعلت، ما جاء بك؟ قال: حبّك، قال: الله؟ قال: الله، قال: فقال الحسن عليه السلام: والله لا يحبّنا عبدٌ أبداً ولو كان أسيراً بالديلم إلّا نفعه الله بحبّنا وإن حبّنا ليساقط الذنوب من ابن آدم كما يساقط الرّيح الورق من الشجر[1].

٤٧ ـ سلام بن المستنير [الجعفيّ الكوفيّ]:

عدّه من أصحاب الباقر عليه السلام[2].

---

(١) الإختصاص: ٨٢.

(٢) الإختصاص: ٨، وعدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ بن الحسين عليه السلام: ٢٢/٩٣، وفي أصحاب الباقر: ٢٣/١٢٥.

www.noormags.ir

٤٨ ـ سلمان الفارسي:

قال: [روىٰ] محمّد بن الحسين، عن محمّد بن جعفر، عن أحمد بن أبي عبدالله قال: قال عليّ بن الحكم: أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام الـذين قال لهم: «تشرّطوا فأنا أُشارطكم علىٰ الجنّة ولست أُشارطكم علىٰ ذهب ولا فضة، إنّ نبيّنا صلّىٰ الله عليه وآله فيما مضىٰ قال لأصحابة: تشرّطوا فإنّي لست أُشارطكم إلاّ علىٰ الجنّة» وهم سلمان الفارسي...[1].

وقـال: [روىٰ] أحمـد بن محمّد بن يحيىٰ، عن أبيه، عن محمّد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن الحارث، قال: سمعت عبدالملك بن أعين يسأل أبا عبدالله عليه السلام فلم يزل يسأله حتىٰ قال: فهلك الناس إذاً؟ فقال: إي والله يا ابن أعين، هلك الناس أجمعون.

قلت: أهل الشرق والغرب؟ قال: إنّها فتحت علىٰ الضلال، إي والله هلكوا إلاّ ثلاثة نفر: سلمان الفارسيّ، وأبوذرّ، والمقداد ولحقهم عمّار، وأبو ساسان الأنصاري، وحذيفة، وأبو عمرة، فصاروا سبعة[2].

وقال عدّة من أصحابنا، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّـار، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيىٰ، عن مثنّىٰ بن الوليد الحنّاط، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: ارتدّ الناس بعـد النبيّ صلّىٰ الله عليه وآلـه إلاّ ثلاثـة نفر: المقداد بن الأسود، وأبوذرّ الغفاريّ، وسلمان الفارسيّ، ثم إنّ الناس عرفوا ولحقوا بعد[3].

وقال: حدّثنا جعفر بن الحسين، عن محمّد بن جعفر المؤدّب: الأركان

---

(١) الإختصـاص: ٢، وعـدّه الشيخ الـطوسي في أصحـاب الرسول صلّىٰ الله عليه وآله: ٧/٢٠، وفي أصحاب عليّ عليه السلام: ١/٤٣.

(٢) الإختصاص: ٥.

(٣) الإختصاص: ٦.

www.noormags.ir

الأربعة: سلمان، والمقداد، وأبوذرّ، وعمّار هؤلاء الصحابة...[١].

وفي حديث عن الباقر عليه السلام[٢] من الذين ثبتوا ولم يرتدّ (انظر ترجمة عمّار بن ياسر) ومثله عن الإمام الصادق عليه السلام[٣].

حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيىٰ، عن أبيه، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال سمعته يقول: إنّ سلمان عُلّم الاسم الأعظم[٤].

جعفر بن محمّد بن قولويه، عن أبيه، ومحمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن ابن فضّال، عن عبدالله بن بكير عن زرارة، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: أدرك سلمان العلم الأوّل والعلم الآخر وهو بحر لا ينزح، وهو منّا أهل البيت بلغ من علمه أنّه مرّ برجل في رهط فقال له: يا عبدالله تب الىٰ الله من الذي عملت في بطن بيتك البارحة واتّق الله، فقال الرجل: أستغفر الله وأتوب إليه، قال: ثم مضىٰ وقال له القوم: لقد رماك بأمر وما دفعته عن نفسك، قال: إنّه أخبرني بأمر ما اطّلع عليه أحد إلّا الله ربّ العالمين وأنا[٥].

حدّثنا محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن إسماعيل بن عيسىٰ، عن ابن أبي نجران، عن المفضّل بن صالح، عن محمّد بن مروان، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله: «إنّ الله أوحىٰ إليّ أن أحبّ أربعة: عليّاً، وأباذرّ، وسلمان،

---

(١) الإختصاص: ٦.

(٢) الإختصاص: ١٠، وانظر نصّ الحديث في ترجمة عمّار بن ياسر.

(٣) الإختصاص: ٦، وانظر نصّ الحديث في ترجمة عمّار بن ياسر.

(٤) الإختصاص: ١١.

(٥) الإختصاص: ١١.

www.noormags.ir

والمقداد»[١].

ثم ذكر في الإختصاص أنّه من حواريّ الرسول صلّىٰ الله عليه وآله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه[٢].

محمّد بن عليّ قال: حدّثني محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل، قال: حدّثني عبدالله بن جعفر، قال: حدّثني أحمد بن محمّد، عن أبيه، قال: حدّثني أبو أحمد الأزديّ، عن أبان الأحمر، عن أبان بن تغلب، قال: حدّثني سعد الخفّاف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: سألت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن سلمان الفارسيّ رحمة الله عليه وقلت: ما تقول فيه؟ فقال: ما أقول في رجل خلق من طينتنا، و روحه مقرونة بروحنا، خصّه الله تبارك وتعالىٰ من العلوم بأوّلها وآخرها، وظاهرها وباطنها، وسرّها وعلانيتها، ولقد حضرتُ رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلمان بين يديه فدخل أعرابيّ فنحّاه عن مكانه وجلس فيه فغضب رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله حتىٰ درّ العرق بين عينيه واحمرّتا عيناه، ثم قال:

يا أعرابيّ، أتنحّي رجلاً يحبّه الله تبارك وتعالىٰ في السماء ويحبّه رسوله في الأرض.

يا أعرابيّ، أتنحّي رجلاً ما حضرني جبرئيل إلّا أمرني عن ربّي عزّ وجلّ أن أُقرأه السلام.

يا أعرابيّ، إنّ سلمان منّي، من جفاه فقد جفاني، ومن آذاه فقد آذاني، ومن باعده فقد باعدني، ومن قرّبه فقد قرّبني.

يا أعرابيّ، لا تغلظنّ في سلمان فإنّ الله تبارك وتعالىٰ قد أمرني أن

---

(١) الإختصاص: ١٣.

(٢) الإختصاص: ٦١.

www.noormags.ir

أُطلعه علىٰ علم المنايا والبلايا والأنساب وفصل الخطاب.

قال: فقال الأعرابيّ: يا رسول الله، ما ظننت أن يبلغ من فعل سلمان ما ذكرت أليس كان مجوسيّاً ثم أسلم؟.

فقال النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله: يا أعرابيّ، أُخاطبك عن ربّي وتقاولني، إنّ سلمان ما كان مجوسيّاً ولكنّه كان مظهراً للشرك مضمراً للإيمان.

يا أعرابيّ، أما سمعت الله عزّ وجلّ يقول: ﴿فلا وربّك لا يؤمنون حتىٰ يحكّموك فيما شجر بينهم ثمّ لا يجدوا في أنفسهم حرجاً ممّا قضيت ويسلّموا تسليماً﴾، أما سمعت الله عزّ وجلّ يقول: ﴿ما آتيكم الرّسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا﴾.

يا أعرابيّ، خذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ولا تجحد فتكون من المعذّبين وسلّم لرسول الله قوله تكن من الآمنين[1].

وقال: بلغنا أنّ سلمان الفارسيّ رضي الله عنه دخل مجلس رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله ذات يوم فعظّموه وقدّموه وصدّروه، إجلالاً لحقّه، وإعظاماً لشيبته، واختصاصه بالمصطفىٰ وآله.

فدخل عمر فنظر إليه فقال: من هذا العجميّ المتصدّر فيما بين العرب.

فصعد رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله المنبر فخطب فقال: «إنّ الناس من عهد آدم الىٰ يومنا هذا مثل أسنان المشط، لا فضل للعربيّ علىٰ العجميّ ولا للأحمر علىٰ الأسود إلّا بالتّقوىٰ، سلمان بحر لا ينزف، وكنز لا ينفد، سلمان منّا أهل البيت، سلسل يمنح الحكمة ويؤتىٰ البرهان[2].

وانظر ترجمة كلّ من: أبي‌ذرّ، وعمّار، والمقداد في الأحاديث المشتركة

(١) الإختصاص: ٢٢١.

(٢) الإختصاص: ٣٤١.

www.noormags.ir

بينهم للإطلاع علىٰ مزيد من أحواله رضوان الله تعالىٰ عليه.

٤٩ ـ سليمان مولىٰ الحسين عليه السلام:

ممّن شهد مع الحسين عليه السلام واقعة الطفّ[١].

٥٠ ـ سويد بن غفلة:

عدّه من شرطة الخميس ومن أولياء أمير المؤمنين عليه السلام[٢].

٥١ ـ سهل بن حُنيف:

من شرطة الخميس الذين شارطهم الإمام عليه السلام حينما قال: «تشرّطوا فأنا أُشارطكم علىٰ الجنّة»[٣].

«باب الصاد»

٥٢ ـ صالح بن سعيد:

المعلّىٰ بن محمّد البصريّ، عن أحمد بن عبدالله، عن محمّد بن يحيىٰ، عن صالح بن سعيد، قال: دخلت علىٰ أبي الحسن عليه السلام فقلت له: جعلت فداك في كلّ الأُمور أرادوا إطفاء نورك والتقصير بك حتىٰ أنزلوك هذا الخان الأشنع خان الصعاليك، فقال: هاهنا أنت يا ابن سعيد؟! ثم أومأ بيده وقال: انظر، فنظرت فإذا أنا بروضات آنقات وروضات ناضرات، فيهنّ خيرات عطرات، و ولدان كأنّهنّ اللّؤلؤ المكنون وأطيار وظباء وأنهار تفور، فحار بصري والهاً وحسرت عيني، فقال: حيث كنّا فهذا لنا عتيد

---

(١) الإختصاص: ٨٣ وعدّه الشيخ الطوسي بإسم سليم مولىٰ الحسين عليه السلام: ٢/٧٤، ويظهر من السيد الخوئي اتّحاده مع سليمان: ٨: ٥٥٤١/٢٩١.

(٢) الإختصاص: ٣، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ عليه السلام: ٤/٤٣.

(٣) الإختصاص: ٣، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ عليه السلام: ٣/٤٣.

www.noormags.ir

ولسنا في خان الصعاليك[١].

٥٣ ـ صعصعة بن صوحان العبديّ[٢]:

قال: حدّثنا جعفر بن الحسين، عن محمّد بن جعفر المؤدّب، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن عمران، عن عبدالله بن يزيد الغسانيّ يرفعه، قال: قدم وفد العراقيّين علىٰ معاوية فقدم في وفد أهل الكوفة عديّ بن حاتم الطائيّ وفي وفد أهل البصرة الأحنف بن قيس، وصعصعة بن صوحان، فقال: عمرو بن العاص لمعاوية هؤلاء رجال الدنيا وهم شيعة عليّ الذين قاتلوا معه يوم الجمل ويوم صفّين فكن منهم علىٰ حذر، فأمر لكلّ رجل منهم بمجلس سرّي، واستقبل القوم بالمكر، فلمّا دخلوا عليه قال لهم: أهلاً وسهلاً، قدمتم الأرض المقدّسة، والأنبياء والرّسل والحشر والنشر.

فتكلّم صعصعة وكان من أحضر الناس جواباًفقال: يا معاوية أمّا قولك: «الأرض المقدّسة» فإنّ الأرض لا تقدّس أهلها وإنّما تقدّسهم الأعمال الصالحة، وأمّا قولك: «أرض الأنبياء والرّسل» فمن بها من أهل النفاق والشرك والفراعنة والجبابرة أكثر من الأنبياء والرّسل، وأمّا قولك: «أرض الحشر والنشر» فإنّ المؤمن لا يضرّه بُعد الحشر، والمنافق لا ينفعه قربه.

فقال معاوية: لو أنّ الناس كلّهم أولدهم أبوسفيان لما كان فيهم إلاّ كيّساً رشيداً.

فقال صعصعة: قد أولد الناس من كان خيراً من أبي سفيان فأولد الأحمق والمنافق والفاجر والفاسق والمعتوه والمجنون ـ آدم أبو البشر ـ فخجلَ

---

(١) الإختصاص: ٢٢١، وعدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الكاظم عليه السلام: ١/٣٥٢، وقال: أنه مجهول.

(٢) عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ عليه السلام: ١/٤٥.

www.noormags.ir

معاوية[١].

وقال محمّد بن عليّ بن شاذان: حدّثنا محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن، قال: أخبرني العكليّ الحرماري، عن صالح بن أسود بن صنعان الغنويّ، قال: حدّثني مسمع بن عبدالله البصريّ، عن رجل، قال: لمّا بعث عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه صعصعة بن صوحان الى الخوارج قالوا له: أرأيت لو كان عليّ معنا في موضعنا أتكون معه؟ قال: نعم، قالوا: فأنت إذاً مقلّدُ عليّاً دينك، ارجع فلا دين لك، فقال لهم صعصعة: ويلكم ألا أُقلّد من قلّد الله فأحسن التقليد فاضطلع بأمر الله صدّيقاً لم يزل،أوَلم يكن رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله إذا اشتدّت الحرب قدّمه في لَهواتها فيطؤ صماخها بأخمصه ويخمد لهبها بحدّه، مكدوداً في ذات الله، عنه يعبر رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله والمسلمون فأنّىٰ تصرفون، وأين تذهبون؟ والىٰ من ترغبون وعمّن تصدفون؟ عن القمر الباهر، والسراج الزاهر، وصراط الله المستقيم، وحسان الأعدّ المقيم قاتلكم الله أنّىٰ تؤفكون؟ أفي الصدّيق الأكبر والغرض الأقصىٰ ترمون، طاشت عقولكم وغارت حلومكم وشاهت وجوهكم، لقد علوتم القلّة من الجبل وباعدتم العلّة من النهل، أتستهدفون أمير المؤمنين صلوات الله عليه ووصيّ رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله؟ لقد سوّلت لكم أنفسكم خسراناً مبيناً، فبعداً وسحقاً للكفرة الظالمين، عدل بكم عن القصد الشيطان وعمي لكم عن واضح المحجّة الحرمان.

فقال له عبدالله بن وهب الراسبيّ: نطقت ياابن صوحان بشقشقة بعير وهدرت فأطنبت في الهدير، أبلغ صاحبك أنّا مقاتلوه علىٰ حكم الله والتنزيل[٢].

---

(١) الإختصاص: ٦٤.

(٢) الإختصاص: ١٢١.

www.noormags.ir

٥٤ ـ صفوان بن يحيىٰ:

قال: وذكر محمّد بن جعفر المؤدّب أنّ صفوان بن يحيىٰ يكنّىٰ بأبي محمّد بجيلة، بيّاع السابريّ، أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث وأعبدهم كان يصلّي في كلّ يوم خمسين ومائة ركعة ويصوم في السنة ثلاثة أشهر ويخرج زكاة ماله كلّ سنة ثلاث مرّات وذلك أنّه اشترك هو وعبدالله بن جندب وعليّ بن نعمان في بيت الله الحرام تعاقدوا جميعاً إن مات واحدٌ منهم يصلّي من بقي منهم صلاته ويصوم عنه ويحجّ عنه ويزكّي عنه ما دام حيّاً، فمات صاحباه وبقي صفوان بعدهما، فكان يفي لهما بذلك، يصلّي عنهما ويزكّي عنهما ويحجّ عنهما وكلّ شيء من البرّ والصلاح لنفسه كذلك يفعله لصاحبيه؛ وقال بعض جيرانه من أهل الكوفة بمكّة: يا أبا محمّد تحمل لي الىٰ المنزل دينارين؟ فقال له: إن جِمالي يستكري حتىٰ أستأمر فيه جمّالي[1].

٥٥ ـ صهيب:

في رواية قال أبو عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام: «. . . . لعن الله صهيباً فإنّه كان يعادينا»[2].

---

(١) الإختصاص: ٨٣، وعدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الكاظم عليه السلام: ٣/٣٥٢، وفي أصحاب الرضا عليه السلام: ٤/٣٧٨، وفي أصحاب الجواد عليه السلام: ١/٤٠٢.

(٢) الإختصاص: ٧٣، وعدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الرسول صلّىٰ الله عليه وآله: ٤/٢١.

www.noormags.ir

«باب الطاء»

٥٦ ـ الطرمّاح بن عدي الطائي[1]:

قال: كتب معاوية بن أبي سفيان الىٰ عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه:

بسم الله الرحمن الرحيم: أمّا بعد يا عليّ لأضربنّك بشهاب قاطع لا يدكنه الريح ولا يطفئه الماء إذا اهتزّ وقع وإذا وقع نقب والسلام.

فلمّا قرأ عليّ عليه السلام كتابه دعا بدواة وقرطاس ثم كتب:

بسم الله الرحمن الرحيم: أمّا بعد يا معاوية فقد كذبت، أنا عليّ بن أبي طالب، وأنا أبو الحسن والحسين قاتل جدّك وعمّك وخالك وأبيك، وأنا الذي أفنيت قومك في يوم بدر ويوم فتح ويوم أُحد، وذلك السيف بيدي، تحمله ساعدي بجرأة قلبي كما خلّفه النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله بكفّ الوصيّ، لم أستبدل بالله ربّاً وبمحمّد صلّىٰ الله عليه وآله نبيّاً وبالسيف بدلاً والسلام علىٰ من اتّبع الهدىٰ.

ثم طوىٰ الكتاب ودعا الطرمّاح بن عدي الطائي وكان رجلاً مفوّهاً طوالاً، فقال له: خذ كتابي هذا فانطلق به الىٰ معاوية وردّ جوابه، فأخذ الطرمّاح الكتاب ودعا بعمامة فلبسها فوق قلنسوته، ثم ركب جملاً بازلاً فتيقاً مشرفاً عالياً في الهواء، فسار حتّىٰ نزل مدينة دمشق فسأل عن قوّاد معاوية، فقيل له: من تريد منهم؟ فقال: أُريد جروّلاً وجهضماً وصلادة وقلادة وسوادة وصاعقة أباالمنايا، وأباالحتوف، وأباالأعور السلميّ، وعمر بن العاص،

---

(١) عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ عليه السلام: ٣/٤٦.

www.noormags.ir

وشمر بن ذي الجوشن، والهدي بن [محمّد بن] الأشعث الكنديّ، فقيل إنّهم يجتمعون عند باب الخضراء، فنزل وعقل بعيره وتركهم حتىٰ اجتمعوا ركب إليهم، فلمّا بصروا به قاموا إليه يهزؤون به، فقال واحدٌ منهم: يا أعرابي أعندك خبر من السماء؟ قال: نعم جبرئيل في السماء وملك الموت في الهواء وعليّ في القضاء، فقالوا له: يا أعرابي من أين أقبلت؟ قال: من عند التقيّ النقيّ الىٰ المنافق الرديّ، قالوا له: يا أعرابي فما تنزل الىٰ الأرض حتىٰ نشاورك؟ قال: والله ما في مشاورتكم بركة ولا مثلي يشاور أمثالكم، قالوا: يا أعرابي فإنّا نكتب الىٰ يزيد بخبرك وكان يزيد يومئذٍ وليّ عهدهم، فكتبوا إليه:

أمّا بعد يا يزيد فقد قدم علينا من عند عليّ بن أبي طالب أعرابيّ له لسان يقول فما يملّ، ويكثر فما يكلّ والسلام.

فلمّا قرأ يزيد الكتاب أمر أن يهوّل عليه وأن يقام له سماطان بالباب بأيديهم أعمدة الحديد فلمّا توسّطهم الطرمّاح قال: من هؤلاء كأنّهم زبانية مالك في ضيق المسالك عند تلك الهوالك؟ قالوا: اسكت هؤلاء أعدّوا ليزيد، فلم يلبث أن خرج يزيد، فلمّا نظر إليه قال: السلام عليك يا أعرابي، قال: الله السلام المؤمن المهيمن وعلىٰ ولد أمير المؤمنين، قال: إنّ أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام، قال: سلامه معي من الكوفة، قال: إنّه يعرض عليك الحوائج، قال: أمّا أوّل حاجتي إليه فنزع روحه من بين جنبيه وأن يقوم من مجلسه حتىٰ يجلس فيه من هو أحقّ به وأولىٰ منه، قال له: يا أعرابي فإنّا ندخل عليه فما فيك حيلة.

قال: السلام عليك أيّها الملك، قال: وما منعك أن تقول: يا أمير المؤمنين؟ قال: نحن المؤمنون فمن أمّرك علينا؟ فقال: ناولني كتابك، قال: إنّي لأكره أن أطأ بساطك، قال: فناوله وزيري، قال: خان الوزير

www.noormags.ir

وظلم الأمير، قال: فناوله غلامي، قال: غلام سوء اشتراه مولاه من غير حلّ واستخدمه في غير طاعة الله، قال: فما الحيلة يا أعرابي؟ قال: ما يحتال مؤمن مثلي لمنافق مثلك قم صاغراً فخذه، فقام معاوية صاغراً فتناوله ثم فضّه وقرأ ثم قال: يا أعـرابي كيف خلّفت عليّاً؟ قال: خلّفتـه والله جلداً، حريّاً، ضابطاً، كريماً، شجاعاً، جواداً، لم يلق جيشاً إلّا هزمه ولا قرناً إلّا أرداه ولا قصراً إلّا هدمه، قال: فكيف خلّفت أصحاب عليّ؟ قال: خلّفتهم وعليّ عليه السـلام بينهم كالبـدر وهم النجـوم، إن أمـرهم ابتدروا وإن نهاهم ارتـدعوا، فقال له: يا أعرابي ما أظنّ بباب عليّ أحداً أعلم منك، قال: ويلك استغفر ربّك وصم سنة كفّارة لما قلت، كيف لو رأيت الفصحاء الأُدباء النـطقاء، ووقعت في بحر علومهم لغرقت يا شقيّ، قال: الويل لُأمّك، قال: بل طوبىٰ لها ولدت مؤمناً يغمز منافقاً مثلك، قال له: يا أعرابي هل لك فيّ جائـزة؟ قال: أرىٰ استنقـاص روحك، فكيف لا أرىٰ استنقاص مالك، فأمر له بمائة ألف درهم، قال: أزيدك يا أعرابي؟ قال: أسديداً سدّ أبداً، فأمر له بمائة ألف أُخرىٰ، فقال ثلّثها فإن الله فرد، ثم ثلّثها، فقال: الآن ما تقول؟ فقال: أحمد الله وأذمّك، قال: ولم ويلك؟ قال: لأنّه لم يكن لك ولأبيك ميراثاً، إنّما هو من بيت مال المسلمين أعطيتنيه.

ثم أقبل معاوية علىٰ كاتبه فقال: اكتب للأعرابي جواباً فلا طاقة لنا به، فكتب: أمّا بعد يا عليّ فلأوجهنّ إليك بأربعين جملاً من خردل مع كلّ خردلة ألف مقاتل، يشربون الدجلة ويسقون الفرات، فلمّا نظر الطرمّاح الىٰ ما كتب به الكاتب أقبل علىٰ معاوية فقال له: سوءة لك يا معاوية فلا أدري أيّكما أقلّ حياءً أنت أم كاتبك؟ ويلك لو جمعت الجنّ والإنس وأهل الزبور والفرقان كانو لا يقولون بما قلت، قال: ما كتبه عن أمري، قال: إن لم يكن كتبـه عن أمـرك فقـد استضعفـك في سلطانـك وإن كان كتبه بأمرك فقد

www.noormags.ir

استحييت لك من الكذب، أمن أيّهما تعتذر ومن أيّهما تعتبر؟ أما إنّ لعليّ صلوات الله عليه ديكاً أشتر جيّد العنصر يلتقط الخردل لجيشه وجيوشه، فيجمعه في حوصلته، قال: ومن ذلك يا أعرابي، قال: ذلك مالك بن الحارث الأشتر، ثم أخذ الكتاب والجائزة وانطلق به الىٰ عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه، فأقبل معاوية علىٰ أصحابه فقال: نرىٰ لو وجّهتكم بأجمعكم في كلّ ما وجّه به صاحبه ما كنتم تؤدّون عنّي عشر عشير ما أدىٰ هذا عن صاحبه ـ كمل الخبر ـ[1].

«باب العين»

٥٧ ـ عائشة زوجة الرسول صلّىٰ الله عليه وآله[2]:

قال: حدّثني محمّد بن عليّ بن شاذان، قال: حدّثنا أحمد بن يحيىٰ النحويّ أبو العبّاس ثعلب، قال: حدّثنا أحمد بن سهل أبو عبدالرحمن، قال: حدّثنا يحيىٰ بن محمّد بن إسحاق بن موسىٰ، قال: حدّثنا أحمد بن قتيبة أبوبكر، عن عبدالحكم القتيبي، عن أبي كيسة ويزيد بن رومان، قالا: لمّا اجتمعت عائشة علىٰ الخروج الىٰ البصرة أتت أُمّ سلمة رضي الله عنها وكانت بمكّة، فقالت: يا بنت أبي أُميّة كنت كبيرة أُمّهات المؤمنين وكان رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله يقمؤ في بيتك، وكان يقسّم لنا في بيتك، وكان ينزل الوحي في بيتك.

قالت لها: يا بنت أبي بكر لقد زرتني وما كنت زوّارة ولأمرٍما تقولين هذه المقالة؟.

---

(١) الإختصاص: ١٣٨.

(٢) عدّها الشيخ الطوسي في أصحاب الرسول صلّىٰ الله عليه وآله: ٣/٣٢.

www.noormags.ir

قالت: إنّ ابني وابن أخي أخبراني أنّ الرجل قتل مظلوماً وأنّ بالبصرة مائة ألف سيف يطاعون، فهل لك أن أخرج أنا وأنت لعلّ الله أن يصلح بين فئتين مشاجرتين؟.

فقالت: يا بنت أبي بكر أبدَم عثمان تطلبين؟ فلقد كنتِ أشدّ الناس عليه وأن كنت لتدعينه بالتبرّي أم أمر ابن أبي طالب تنقضين فقد تابعه المهاجرون والأنصار، إنّك سدّة بين رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وبين أُمّته وحجابة مضروبة علىٰ حرمه، وقد جمع القرآن ذيلك فلا تبذخيه، وسكّني عقيراك فلا تضحي بها، الله من وراء هذه الأُمّة، قد علم رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله مكانك ولو أراد أن يعهد إليك فعل، قد نهاك رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله عن الفراطة في البلاد، إنّ عمرد الإسلام لا ترأبه النساء إن انثلم، ولا يشعب بهنّ إن انصدع حماديات النساء غضّ بالأطراف، وقصر الوهادة وما كنت قائله لو أنّ رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله عرض لك ببعض الفلوات وأنت ناصّة قلوصاً من منهل الىٰ آخر، إنّ بعين الله مهواك وعلىٰ رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله تردين قد وجّهت سدافته وتركت عهيّداه، أُقسم بالله لو سرتِ مسيرك هذا ثم قيل لي: ادخلي الفردوس لاستحييت أن ألقىٰ محمّد صلّىٰ الله عليه وآله هاتكة حجاباً قد ضربه عليٌّ، اجعلي حصنك بيتك وقاعة الستر قبرك حتىٰ تلقيه وأنت علىٰ ذلك أطوع، ثم قال: لو ذكّرتك من رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله خمساً في عليّ صلوات الله عليه لنهشتني نهش الحيّة الرقشاء المطرقة ذات الحبب، أتذكرين إن كان رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله يقرع بين نسائه إذا أراد سفراً فأقرع بينهنّ فخرج سهمي وسهمك فبينا نحن معه وهو هابط من قُديد ومعه عليّ عليه السلام ويحدّثه فذهبت لتهجمي عليه فقلت لك: رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله معه ابن عمّه ولعلّ له إليه حاجة فعصيتني ورجعت باكية فسألتك، فقلت: بأنّك هجمت عليه فقلت

www.noormags.ir

له: يا عليّ إنّما لي من رسول الله يوم من تسعة أيّام وقد شغلته عنّي فأخبرتني أنّه[١] قال لك: أتبغضيه فما يبغضه[٢] أحد من أهلي ولا من أُمّتي إلّا خرج من الإيمان أتذكرين هذا يا عائشة؟ قالت: نعم.

ويوم أراد رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله سفراً وأنا أحشّ له حشيشاً، فقال: ليت شعري أيّتكنّ صاحبة الجمل الأدبّ تنبحها كلاب الحوأب، فرفعت يدي من الحشيش وقلت: أعوذ بالله أن أكونه، فقال: والله لابدّ لأحدكما أن يكونه، اتّقي الله يا حميراً أن تكونيه أتذكرين هذا يا عائشة؟ قالت: نعم.

ويوم تبذّلنا لرسول الله صلّىٰ الله عليه وآله فلبست ثيابي ولبست ثيابك فجاء رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله فجلس الىٰ جنبك، فقال: أتظنّين يا حميرا أنّي لا أعرفك أما إنّ لأُمّتي منك يوماً مرّاً أو يوماً حمراً أتذكرين هذا يا عائشة؟ قالت: نعم.

ويوم كنت أنا وأنت مع رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله فجاءك أبوك وصاحبه يستأذن فدخلت الخدر فقالا: يا رسول الله إنّا لا ندري قدر مقامك فينا فلو جعلت لنا إنساناً نأتيه بعدك، قال: أمّا إنّي أعرف مكانه وأعلم موضعه ولو أخبرتكم به لتفرّقتم عنه كما تفرّقت بنوا إسرائيل عن عيسىٰ ابن مريم، فلمّا خرجا خرجت إليه أنا وأتّ وكنت حزينة عليه، فقلت له: من كنت جاعلاً لهم؟ فقال: خاصف النعل وكان عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه يصلح نعل رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله إذا تخرّقت ويغسل ثوبه إذا اتّسخ، فقلت: ما أرىٰ إلّا عليّاً، فقال: هو ذاك، أتذكرين هذا يا عائشة؟ قالت: نعم.

---

(١) الرسول صلّىٰ الله عليه وآله.

(٢) علي عليه السلام.

www.noormags.ir

قالت: ويوم جمعنا رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله في بيت ميمونة فقال: يا نسائي اتّقين الله ولا يسفر بكنّ أحد، أتذكرين هذا يا عائشة؟ قالت: نعم، ما أقبلني لوعظك وأسمعني لقولك فإن أخرج ففي غير حرج وإن أقعد ففي غير بأس.

وخرجت فخرج رسولها فنادىٰ في الناس:

(من أراد أن يخرج فليخرج فإنّ أُمّ المؤمنين غير خارجة)، فدخل عليها عبدالله بن الزبير فنفث في أُذنها وقلبها في الذّروة، فخرج رسولها فنادىٰ:

(من أراد أن يسير فَليسر فإنّ أُمّ المؤمنين خارجة)، فلمّا كان من ندمها أنشأت أُمّ سلمة تقول:

لو أنّ معتصماً من زلّة أحدٌ ... كانت لعائشة العتبىٰ علىٰ الناس
كم سنّة لرسول الله تاركة ... وتلو آيٍ من القرآن مدراس
قد ينزع الله من ناس عقولهم ... حتى يكون الذي يقضي علىٰ الناس
فيرحم الله أُمّ المؤمنين لقد ... كانت تبدّل إيحاشاً بإيناس[1]

٥٨ ـ عامر بن عبدالله بن جذاعة:

عدّه من أصحاب الباقر عليه السلام[2]، ومن حواريّه كما جاء في الحديث: (ثم ينادي المنادي: أين حواريّ محمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد؟ فيقوم... عامر بن عبدالله بن جذاعة... الىٰ أن قال:: فهؤلاء أوّل الشيعة الذين يدخلون الفردوس، وهؤلاء أوّل السابقين، وأوّل المقرّبين، وأوّل المتحوّرين من التابعين)[3].

---

(١) الإختصاص: ١١٦.

(٢) الإختصاص: ٨، وذكره الشيخ في الفهرست: ١٢٢/٥٤٥.

(٣) الإختصاص: ٦٢.

www.noormags.ir

٥٩ ـ العباس بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام:

وأُمّه أُمّ البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن عامر، شهد الطف واستشهد مع الحسين عليه السلام[١].

٦٠ ـ عبدالله بن أبي يعفور:

عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام[٢]، ومن حواريّه كما جاء في الحديث: (ثم ينادي المنادي: أين حواريّ محمّد بن عليّ وحواريّ جعفر بن محمّد؟ فيقوم... عبدالله بن أبي يعفور... الىٰ أن قال: فهؤلاء أوّل الشيعة الـذين يدخلون الفردوس، وهؤلاء أوّل السابقين، وأوّل المقرّبين، وأوّل المتحوّرة من التابعين)[٣].

عدّة من مشـايخنـا، عن محمّـد بن الحسن، عن محمّـد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن ابن أبي نجران، عن محمّد بن يحيىٰ، عن حمّاد بن عثمان، قال: أردت الخروج الىٰ مكة فأتيت ابن أبي يعفور مودّعاً له فقلت: ألك حاجة؟ قال: نعم، تقرأ أباعبدالله عليه السلام السلام.

قال: فقدمت المدينة، فدخلت عليه، فسائلني، ثم قال: ما فعل ابن أبي يعفور؟ قال: قلت: صالح، جعلت فداك، آخر عهدي به، وقدأتيته مودّعاً له فسألني أن أُقرئك السلام.

قال: وعليه السلام، اقرأه السلام، صلّىٰ الله عليه، وقل: كن علىٰ

---

(١) الإختصاص: ٨٢، وكذلك عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الحسين عليه السلام: ٤/٧٦.

(٢) الإختصاص: ٨، وكذلك عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام. ١٥/٢٢٣ و: ٦٧٧/٢٦٤.

(٣) الإختصاص: ٦٢.

www.noormags.ir

ما عهدتك عليه[١].

جعفر بن الحسين، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، قال: أخبرني سليمان الفرّاء، عن عبدالله بن أبي يعفور، قال: كان أصحابنا يدفعون إليه الزكاة يقسّمها في أصحابه، فكان يقسّمها فيهم وهو يبكي، قال سليمان: فأقول له: ما يبكيك؟ قال: فيقول: أخاف أن يروا أنّها من قبلي[٢].

٦١ ـ عبدالله بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب:

وأُمّه الرباب بنت امرىء القيس بن عدي[٣].

٦٢ ـ عبدالله بن سنان[٤]:

قال: [روى] الحسن بن أحمد بن سلمة اللّؤلؤي، عن الحسن بن عليّ بن بقاح، عن عبدالله بن جبلة، عن عبدالله بن سنان، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الحوض، فقال لي: هو حوض ما بين بصرىٰ الىٰ صنعاء، أتحبّ أن تراه؟ فقلت له: نعم، قال: فأخذ بيدي وأخرجني الىٰ ظهر المدينة، ثم ضرب برجله، فنظرت الىٰ نهر يجري، من جانبه هذا ماء أبيض من الثلج، ومن جانبه هذا لبن أبيض من الثلج، وفي وسطه خمر أحسن من الياقوت، فما رأيت شيئاً أحسن من تلك الخمر بين اللّبن والماء، فقلت له: جعلت فداك من أين يخرج هذا؟ ومن أين مجراه؟ فقال: هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه أنهار في الجنّة عين من ماء، وعين من لبن، وعين من خمر يجري في هذا النهر، ورأيت حافتيه عليهما شجر فيهنّ جوار

---

(١) الإختصاص: ٩٥.

(٢) الإختصاص: ٩٥.

(٣) الإختصاص: ٨٢ (الطفل الرضيع).

(٤) الإختصاص: ٣٢١.

www.noormags.ir

معلّقات برؤوسهنّ، ما رأيت شيئاً أحسن منهنّ، وبأيديهنّ آنية ما رأيت أحسن منها، ليست من آنية الدنيا، فدنىٰ من إحداهنّ فأومأ إليها بيده لتسقيه، فنظرت إليها وقد مالت لتغرف من النهر فمال الشجر فاغترفت ثم ناولته فشرب ثم ناولها وأومأ إليها فمالت الشجرة معها فاغترفت ثم ناولته فناولني فشربت، فما رأيت شراباً كان ألين منه ولا ألذّ وكانت رائحته رائحة المسك، ونظرت في الكأس فإذا فيه ثلاثة ألوان من الشراب فقلت له: جعلت فداك ما رأيت كاليوم قطّ وما كنت أرىٰ الأمر هكذا، فقال: هذا من أقلّ ما أعدّه الله تعالىٰ لشيعتنا، إنّ المؤمن إذا توفّي صارت روحه الىٰ هذا النهر، ورعت في رياضه، وشربت من شرابه، وإنّ عدوّنا إذا توفّي صارت روحه الىٰ وادي برهوت، فأخلدت في عذابه، وأُطعمت من زقّومه، وسقيت من حميمه، فاستعيذو بالله من ذلك الوادي[1].

٦٣ ـ عبدالله بن شريك العامريّ:

عدّه من أصحاب الباقر عليه السلام[2]، ومن حواريّه كما جاء في الحديث: (ثم ينادي: أين حواريّ محمّد بن عليّ وحواريّ جعفر بن محمّد؟ فيقوم عبدالله بن شريك العامري... الىٰ أن قال: فهؤلاء أوّل الشيعة الذين يدخلون الفردوس، وهؤلاء أوّل السابقين، وأوّل المقرّبين، وأوّل المتحوّرة من التابعين)[3].

٦٤ ـ عبدالله بن عبّاس:

قال: حدّثنا جعفر بن الحسين، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن

---

(١) عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام: ٤٢/٢٢٥.

(٢) الإختصاص: ٨، وكذلك عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الباقر عليه السلام: ٤/١٢٧.

(٣) الإختصاص: ٦٢.

www.noormags.ir

الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيىٰ، عن ذريح بن محمّد المحاربيّ، عن أبي عبدالله، وعن ابن جريح وغيره من ثقيف أنّ ابن عبّاس لمّا مات وأُخرج به خرج من تحت كفنه طيرٌ أبيض ينظرون إليه يطير نحو السماء حتىٰ غاب عنهم.

وقال أبو عبدالله عليه السلام: كان أبي يحبّه حبّاً شديداً.

وكان أبي عليه السلام وهو غلام تلبسه أُمّه ثيابه فينطلق في غلمان بن عبدالمطلب، قال: فأتاه فقال: من أنت؟ ـ بعدما أُصيب بصره ـ فقال: أنا محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ، فقال: حسبك من لم يعرفك فلا عرفك[1].

وعنه عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن عليّ بن إسماعيل، عن حمّاد بن عيسىٰ، عن إبراهيم بن عمر اليمانيّ، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أتىٰ رجلٌ أبي عليه السلام، فقال: إنّ رجلاً ـ يعني عبدالله بن عبّاس ـ يزعم أنّه يعلم كلّ آية نزلت في القرآن في أيّ يوم نزلت وفيما نزلت.

قال: فاسأله فيمن نزلت: ﴿من كان في هذه أعمىٰ فهو في الآخرة أعمىٰ وأضلُّ سبيلاً﴾[2].

وفيمن نزلت: ﴿ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم﴾[3].

وفيمن نزلت: ﴿يا أيّها الّذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا﴾[4].

فأتاه الرّجل فغضب وقال: وددت الذي أمرك بهذا واجهني به فأسأله،

---

(١) الإختصاص: ٧١.

(٢) الإسراء ـ الآية: ٧٢.

(٣) هود ـ الآية: ٣٤.

(٤) آل عمران ـ الآية: ٢٠٠.

www.noormags.ir

ولكن سله: ممّا العرش؟ ومتىٰ خلق؟ وكيف هو؟.

فانصرف الرّجل الىٰ أبي عليه السلام فقال له ما قال، فقال عليه السلام: فهل أجابك في الآيات؟ قال: لا، قال أبي: ولكن أُجيبك فيها بنور وعلم غير المدّعي ولا المنتحل:

أمّا الأوّلتان فنزلتا في أبيه.

وأمّا الأخيرة فنزلت في أبي وفينا، ولم يكن الرباط الذي أُمرنا به بعد، وسيكون ذلك من نسلنا المرابط، ومن نسله المرابط[1].

وأمّا ما سأل عنه: ممّا العرش؟ فإنّ الله جعله أرباعاً لم يخلق قبله إلّا ثلاثة أشياء: الهواء، والقلم، والنور، ثمّ خلقه من ألوان أنوار مختلفة من ذلك النور نور أخضر اخضرّت منه الخضرة ونور أصفر اصفرّت منه الصفرة ونور أحمر احمرّت منه الحمرة ونور أبيض وهو نور الأنوار ومنه ضوء النّهار، ثم جعله سبعين ألف طبق غلظ كلّ طبق كأوّل العرش الىٰ أسفل السافلين وليس من ذلك طبق إلّا يسبّح بحمده ويقدّسه بأصوات مختلفة وألسنة غير مشتبهة ولو سمع واحد منها شيء ممّا تحته لانهدم الجبال والمدائن والحصون ولخسف البحار ولهلك ما دونه؛ له ثمانية أركان يحمل كلّ ركن منها من الملائكة مالا يحصىٰ عددهم إلّا الله يسبّحون اللّيل والنهار ولا يفترون ولو أحسّ شيئاً ممّا فوقه ما أقام لذلك طرفة عين بينه وبين الإحساس الجبروت والكبرياء والعظمة والقدس والرّحمة وليس وراء هذا مقال ولقد طمع الحائر في غير مطمع أمّا إنّ في صلبه وديعة قد ذرئت لنار جهنم يستخرجون أقواماً من دين الله كما دخلوا فيه وستصبغ الأرض بدماء الفراخ من فراخ آل محمّد صلّىٰ الله عليه وآله تنهض تلك الفراخ في غير وقت وتطلب غير مدرك ويرابط

---

(١) الإختصاص: ٧١، وعدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله: ٦/٢٢، وفي أصحاب عليّ عليه السلام: ٣/٤٦.

www.noormags.ir

الذين آمنوا [ويصبرون] ويصابرون حتىٰ يحكم الله وهو خير الحاكمين[٧].

٦٥ ـ عبدالله بن عليّ:

أُمّه أُمّ البنين، شهد واقعة الطف واستشهد مع الحسين عليه السلام[١].

٦٦ ـ عبدالله بن مسكان:

قال: وذكر أبو النضر محمّد بن مسعود أنّ ابن مسكان كان لا يدخل علىٰ أبي عبدالله عليه السلام شفقة أن لا يوفّيه حقّ إجلاله، فكان يسمع من أصحابه ويأبىٰ أن يدخل إجلالاً له وإعظاماً له عليه السلام.

وذكر يونس بن عبدالرحمن أنّ ابن مسكان كان رجلاً مؤمناً وكان يتلقّىٰ أصحابه إذا قدموا فيأخذ ما عندهم[٢].

٦٧ ـ عبدالله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب:

شهد واقعة الطف واستشهد مع الحسين عليه السلام[٣].

٦٨ ـ عبدالله بن المغيرة الخزّاز الكوفيّ:

قال: حدّثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، قال: قال عبدالله بن المغيرة: كنت واقفاً فحججت علىٰ تلك الحالة فلمّا صرت بمكّة اختلج في صدري شيء فتعلّقت بالملتزم ثم قلت: اللّهم قد علمت طلبتي وإرادتي فأرشدني الىٰ خير الأديان، فوقع في نفسي أن آتي الرضا عليه السلام، فأتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام: قل لمولاك: رجل من أهل العراق بالباب، فسمعت

---

(١) الإختصاص: ٨٢، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الحسين عليه السلام: ٥/٧٦.

(٢) الإختصاص: ٢٠٧، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام: ٦٧٥/٢٦٤.

(٣) الإختصاص: ٨٣، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الحسين عليه السلام: ٨/٧٦.

www.noormags.ir

نداءه: ادخل يا عبدالله بن المغيرة، فدخلت فلمّا نظر إليَّ قال: قد أجاب الله دعوتك وهداك لدينك، فقلت: أشهد أنّك حجة الله وأمينه علىٰ خلقه[١].

حدّثنا محمّد بن الحسن، قال: حُمل الىٰ محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل رقعة من أبي الحسن الأسديّ، قال: حدّثني سهل بن زياد الأدميّ لمّا أن صنّف عبدالله بن المغيرة كتابه وعد أصحابه أن يقرأ عليهم في زاوية من زوايا مسجد الكوفة، وكان له أخٌ مخالف، فلمّا أن حضروا لاستماع الكتاب جاء الأخ وقعد، قال: فقال لهم: انصرفوا اليوم، فقال الأخ: أين ينصرفون فإنّي أيضاً جئت لما جاؤوا، قال: فقال له: لما جاؤوا؟ قال: يا أخي أُريت فيما يرىٰ النائم أنّ الملائكة تنزل من السماء، فقلت: لماذا ينزلون هؤلاء؟ فقال قائل: ينزلون يستمعون الكتاب الذي يخرجه عبدالله بن المغيرة فأنا أيضاً جئت لهذا، وأنا تائب الىٰ الله، قال: فسرّ عبدالله بن المغيرة بذلك[٢].

٦٩ ـ عبدالله بن يحيىٰ الحضرميّ:

عدّه من شرطة الخميس، قال: وكان من شرطة الخميس أبو الرضيّ عبدالله بن نجيّ الحضرميّ[٣].

وقال: عبدالله ين يحيىٰ قال له أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل: أبشر يابن يحيىٰ، فأنت وأبوك من شرطة الخميس، سمّاكم الله به في السماء،

---

(١) الإختصاص: ٨٤.

(٢) الإختصاص: ٨٥.

(٣) الإختصاص: ٣.

ذكره في المعجم ١٠: ٣٧٨/٧٢٢٢، وكان الشيخ الطوسي قد عدّه في أصحاب عليّ عليه السلام: ٤٧/١٤، وقال عبدالله بن بحر الحضرمي: يكنىٰ أبا الرضا، إلّا أنّ السيد الخوئي رحمه الله علّق علىٰ قول الشيخ الطوسي في ١٠: ١١٩/٦٧١٩ بقوله: (كذا في المطبوع من رجال الشيخ، وفي رجال الميزرا وفي أكثر الكتب الرجالية عبدالله بن يحيىٰ الحضرمي والظاهر أنها صحيح).

www.noormags.ir

وهو من الأركان السابقين المقرّبين لأمير المؤمنين عليه السلام[١].

٧٠ ـ عبدالله بن يقطر:

قال: عبدالله بن يقطر: رضيع الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام[٢].

٧١ ـ عبيدالله بن أبي رافع:

شهد مع أمير المؤمنين، وكان كاتباً له[٣].

٧٢ ـ عبيد بن عبد:

انظر أبو عبدالله الجدلي.

٧٣ ـ عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب:

عن كتاب محنة أمير المؤمنين عليّ عليه السلام قال: «ولقد كنت عاهدت الله ورسوله صلّىٰ الله عليه وآله أنا وعمّي حمزة وأخي جعفر وابن عمّي عبيدة علىٰ أمر وفينا به لله ولرسوله صلّىٰ الله عليه وآله، فتقدّمني أصحابي وتخلّفت بعدهم لِما أراد الله عزّ وجلّ، فأنزل الله فينا: ﴿**من المؤمنين رجالٌ عاهدوا الله عليه فمنهم من قضىٰ نحبه ومنهم من ينتظر وما بدّلوا تبديلاً**﴾[٤]، فمن قضىٰ نحبه حمزة وعبيدة وجعفر، وأنا المنتظر»[٥].

٧٤ ـ عبيدة السلماني المراديّ:

عدّه من شرطة الخميس، وقال: عبيدة السلماني المراديّ عربيٌّ[٦].

---

(١) الإختصاص: ٧.

(٢) الإختصاص: ٨٣، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الحسين عليه السلام: ٧٦/ ١٠.

(٣) الإختصاص: ٤، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ عليه السلام: ٤٧/ ١٧.

(٤) الأحزاب ـ الآية: ٢٣.

(٥) الإختصاص: ١٧٤، ومعجم رجال الحديث ١١: ٩٣/ ٧٥٢٨.

(٦) الإختصاص: ٣، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ عليه السلام: ٤٧/ ١٥.

www.noormags.ir

٧٥ ـ عثمان بن حنيف:

من شرطة الخميس الذين قال لهم الامام عليّ عليه السلام: «تشرّطوا فأنا أشارطكم على الجنّة»[١].

٧٦ ـ العلم الأزديّ:

عدّه من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام[٢].

٧٧ ـ عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام:

وأمّه ليلى بنت أبي مرّة بن عروة بن مسعود، شهد واقعة الطفّ واستشهد مع أبيه الحسين عليه السلام[٣].

٧٨ ـ عليّ بن سويد السائيّ:

من أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام[٤].

٧٩ ـ عليّ بن عبيدالله بن عليّ بن الحسين عليه السلام:

قال: حدّثني أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن سليمان بن جعفر قال: قال لي عليّ بن عبيدالله بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام: أشتهي أن أدخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام أسلّم عليه، قلت: فما يمنعك من ذلك؟ قال: الإجلال والهيبة له وأبقي عليه، قال: فاعتلّ أبوالحسن عليه السلام علّة خفيفة وقد عاده الناس فلقيت عليّ بن عبيدالله فقلت: قد جاءك ما تريد، قد اعتلّ أبوالحسن عليه السلام علّة خفيفة وقد عاده الناس، فإن أنت أردت الدخول عليه فاليوم.

---

(١) الإختصاص: ٣، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ عليه السلام: ١١/٤٧.

(٢) الإختصاص: ٣، ولعل المراد منه مالك الأشتر كما سيأتي في ترجمته إشارة الى ذلك.

(٣) الإختصاص: ٨٢، وعدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الحسين عليه السلام: ٦/٧٦.

(٤) الإختصاص: ٨، وعدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الرضا عليه السلام: ٦/٣٨٠.

www.noormags.ir

قال: فجاء الىٰ أبي الحسن عليه السلام عائداً فلقيه أبوالحسن عليه السلام بكلّ ما يحبّ من المكرمة والتعظيم، ففرح بذلك عليّ بن عبيدالله فرحاً شديداً.

ثم مرض عليّ بن عبيدالله فعاده أبوالحسن عليه السلام وأنا معه، فجلس حتىٰ خرج من كان في البيت[١].

٨٠ ـ عليّ بن يقطين:

من أصحاب أبي الحسن موسىٰ بن جعفر عليه السلام[٢].

٨١ ـ عمّار بن ياسر:

عدّه من جملة من قال لهم أمير المؤمنين: «تشرّطوا فأنا أُشارطكم علىٰ الجنّة، وليس أُشارطكم علىٰ ذهب ولا فضة»[٣].

وقال: حدّثنا جعفر بن الحسين المؤمن رحمه الله، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن ابن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «خُلقت الأرض لسبعة بهم تُرزقون، وبهم تُنصرون، وبهم تُمطرون، منهم: سلمان الفارسيّ، والمقداد، وأبوذرّ، وعمّار، وحذيفة، وكان أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول: وأنا إمامهم، وهم الذين صلّوا علىٰ فاطمة صلوات الله عليها»[٤].

حدّثنا جعفر بن الحسين، عن محمّد بن جعفر المؤدّب: الأركان

---

(١) الإختصاص: ٨٩.

(٢) الإختصاص: ٨، وكذلك عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الرضا عليه السلام: ١٧/٣٥٤.

(٣) الإختصاص: ٣، وعدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الرسول صلّىٰ الله عليه وآله: ٢٤/٣٣، وفي أصحاب عليّ عليه السلام: ١/٤٦.

(٤) الإختصاص: ٥.

www.noormags.ir

الأربعة سلمان، والمقداد، وأبوذرّ، وعمّار هؤلاء الصحابة[١].

وعنه، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن خالد، قال: حدّثني ابن أبي نجران، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام، قال: «سمعت جابر بن عبدالله الأنصاريّ، يقول: سألت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله..... قلت: فما تقول في عمّار؟ قال: وذاك منّا، أبغض الله من أبغضه، وأحبّ من أحبّه»[٢].

حدّثنا جعفر بن الحسين المؤمن رحمه الله، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين، عن موسىٰ بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم الحضرميّ، عن عمرو بن ثابت، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «إنّ النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله لمّا قبض ارتدّ الناس علىٰ أعقابهم كفّاراً إلّا ثلاثاً: سلمان، والمقداد، وأبوذرّ الغفاريّ»، إنّه لمّا قبض رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله جاء أربعون رجلاً الىٰ عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقالوا: لا والله لا نعطي أحداً طاعة بعدك أبداً، قال: ولم؟ قالوا: إنّا سمعنا من رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله فيك يوم غدير [خمّ]، قال: وتفعلون؟ قالوا: نعم. قال: فأتوني غداً محلّقين، قال: فما أتاه إلّا هؤلاء الثلاثة، قال: وجاء عمّار بن ياسر بعد الظهر فضرب يده علىٰ صدره، ثم قال له: مالك أن تستيقظ من نومة الغفلة، ارجعوا فلا حاجة لي فيكم أنتم لم تطيعوني في حلق الرّأس فكيف تطيعوني في قتال جبال الحديد، ارجعوا فلا حاجة لي فيكم[٣].

---

(١) الإختصاص: ٦.

(٢) الإختصاص: ٢٢٢، وانظر تمام الحديث في ترجمة المقداد.

(٣) الإختصاص: ٦.

www.noormags.ir

عليّ بن الحسين بن يوسف، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرميّ، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ارتدّ الناس إلّا ثلاثة نفر: سلمان، وأبوذرّ، والمقداد. قال: فقلت: فعمّار؟ فقال: قد كان جاض جيضة[1]، ثم رجع.

ثم قال: إن أردت الذي لم يشكّ ولم يدخله شيء فالمقداد.

فأمّا سلمان فإنّه عرض في قلبه عارض، أنّ عند ذا يعني أمير المؤمنين عليه السلام اسم الله الأعظم لو تكلّم به لأخذتهم الأرض وهو هكذا، فلبّب ووُجئت في عنقه حتى تركت كالسلعة، ومرّ به أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: يا أبا عبدالله هذا من ذاك، بايع، فبايع.

وأمّا أبوذرّ فأمره أمير المؤمنين عليه السلام بالسكوت ولم يكن تأخذه في الله لومة لائم، فأبىٰ إلّا أن يتكلّم فمرّ به عثمان فأمر به.

ثم أناب الناس بعد فكان أوّل من أناب أبو ساسان الأنصاريّ وأبو عمرة وفلان حتىٰ عقد سبعة، ولم يكن يعرف حقّ أمير المؤمنين عليه السلام إلّا هؤلاء السبعة[2].

حدّثنا جعفر بن الحسين، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ، عن نصر بن أحمد، عن أبي مخنف لوط بن يحيىٰ، عن محمّد بن إسحاق، عن صالح بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن عوف، قال: حدّثني شيخ من أسلم شهد صفّين مع القوم، قال: والله إنّ الناس علىٰ سكناتهم فما راعنا إلّا صوت عمّار بن ياسر حين اعتدلت الشمس

---

(١) المعروف هو (حاص حيصة)، قال في لسان العرب (٧: ١٨): في مادة (حيص)، ويروىٰ: فجاض جيضة، معناهما [حاص حيصة وجاض جيضة] واحد، وقال الحيص: الحيد عن الشيء.

(٢) الإختصاص: ١٠.

www.noormags.ir

أو كادت أن تعتدل وهو يقول: أيّها الناس هل من رائح الىٰ الجنّة كالظمآن يروي الماء؟ ما الجنّة إلّا تحت أطراف العوالي، اليوم ألقىٰ الأحبّة محمّداً وحزبه، يا معشر المسلمين: اصدقوا الله فيهم فإنّهم والله أبناء الأحزاب، دخلوا في هذا الدين كارهين حين أذلّتهم حدّ السيوف، وخرجوا منه طائعين حتىٰ أمكنتهم الفرصة، وكان يومئذٍ ابن تسعين سنة.

قال: فوالله ما كان إلّا الإلجام والإسراج. وقال عمّار ـ حين نظر الىٰ راية عمرو بن العاص ـ: إنّ هذه الراية قد قاتلتنا ثلاث عركات وما هي بأشدّهنّ.

ثم حمل وهو يقول:

نحن ضربناكم علىٰ تنزيله ... فاليوم نضربكم علىٰ تأويله
ضرباً يزيل الهام عن مقيله ... ويذهل الخليل عن خليله
أو يرجع الحقّ الىٰ سبيله ... يا ربّ إنّي مؤمن بقيله

ثم استسقىٰ عمّار واشتدّ ضمؤه فأتته امرأة طويلة اليدين، ما أدري أعسلٌ معها أم إداوة فيها ضياح من لبن.

وقال: الجنّة تحت الأسنّة، اليوم ألقىٰ الأحبّة محمّداً وحزبه، والله لو هزمونا حتىٰ يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا أنّا علىٰ الحقّ وأنّهم علىٰ الباطل.

ثم حمل، وحمل عليه ابن جوين السكسكي وأبو العادية الفزاريّ، فأمّا أبو العادية فطعنه وأما ابن جوين إجتزّ رأسه ـ لعنهم الله ـ[1].

٨٢ ـ عمر الكردي:

قال: المجهولون من أصحاب أبي عبدالله وأبي جعفر عليهما السلام.... عمر الكردي ـ روىٰ عنه المفضّل ـ[2].

---

(١) الإختصاص: ١٣.

(٢) الإختصاص: ١٩٦.

www.noormags.ir

٨٣ ـ عمران بن عبدالله القمّي:

قال: حدّثنا محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن موسىٰ بن طلحة، عن بعض الكوفيّين، قال: كنت بمنىٰ إذ أقبل عمران بن عبدالله القمّي ومعه مضارب للرجال والنساء وفيها كنف فضربها في مضرب أبي عبدالله عليه السلام إذ أقبل أبو عبدالله عليه السلام ومعه نساؤه، فقال: ما هذا؟ فقلت: جعلت فداك هذه مضارب ضربها لك عمران بن عبدالله القمّي، قال: فنزل بها ثم قال: يا غلام، عمران بن عبدالله؟ قال: فأقبل فقال جعلت فداك هذه المضارب التي أمرتني أن أعملها لك، فقال: بكم ارتفعت؟ فقال له: جعلت فداك إنّ الكرابيس من صنعتي وعملتها لك فأنا أُحبّ جعلت فداك أن تقبلها منّي هديّة وقد رددت المال الذي أعطيتنيه، قال: فقبض أبو عبدالله عليه السلام علىٰ يده ثم قال: أسأل الله تعالىٰ أن يصلّي علىٰ محمّد وآل محمّد وأن يظلّك يوم لا ظلّ إلّا ظلّه[1].

وحدّثنا جعفر بن محمّد بن قولويه، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثني عليّ بن محمّد، عن الحسين بن عبدالله، عن عبدالله عليّ، عن أحمد بن حمزة بن عمران القمّي، عن حمّاد الناب، قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام بمنىٰ ونحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبدالله القمّي فسأله وبرّه وبشّه فلمّا أن قام قلت لأبي عبدالله عليه السلام: من هذا الذي بررته هذا البرّ؟ فقال: هذا من أهل بيت النجباء، ما أراد بهم جبّار من الجبابرة إلّا قصمه الله[2].

= عدّ البرقي عمرو الكردي من أصحاب الصادق عليه السلام ومن الذين أدركوا الباقر عليه السلام، انظر معجم رجال الحديث ١٣: ١٣٤/٩٠١٥، فلعله متّحد مع عمر.

(١) الإختصاص: ٦٨.

(٢) الإختصاص: ٦٩.

www.noormags.ir

وعنه بهذا الإسناد، عن أحمد بن حمزة، عن المرزبان بن عمران، عن أبان بن عثمان، قال: أقبل عمران بن عبدالله القمّي على أبي عبدالله عليه السلام فقرّبه أبو عبدالله عليه السلام، فقال: كيف أنت وكيف ولدك وكيف أهلك وكيف بنو عمّك وكيف أهل بيتك؟ ثم حدّثه مليّاً فلمّا خرج قيل لأبي عبدالله عليه السلام: من هذا؟ قال: نجيب من قوم النجباء ما نصب لهم جبّار إلّا قصمه الله[1].

٨٤ ـ عمرو بن الحمق الخزاعي:

قال: ومن أصفياء أصحابه [أمير المؤمنين]: عمرو بن الحمق الخزاعي، عربيٌّ[2].

وعدّه من الأركان السابقين المقرّبين له[3].

وقال: حدّثنا جعفر بن الحسين، عن محمّد بن جعفر المؤدّب، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ عن أبيه، رفعه قال: قال عمرو بن الحمق الخزاعيّ لأمير المؤمنين عليه السلام: والله ما جئتك لمال من الدنيا تعطينيها ولا لالتماس السلطان ترفع به ذكري إلّا لأنّك ابن عمّ رسول الله صلوات الله عليه، وأولىٰ الناس بالناس، وزوج فاطمة سيّدة نساء العالمين، وأبو الذريّة التي بقيت لرسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، وأعظم سهماً للإسلام من المهاجرين والأنصار، والله لو كلّفتني نقل الجبال الرواسيّ، ونزح البحور الطوميّ أبداً حتىٰ يأتي عليّ يومي، وفي يدي سيفي أهزّ به عدوّك وأقوي به وليّك، ويعلو به الله كعبك، ويفلج به حجّتك، ما ظننت أنّي أدّيت من

---

(١) الإختصاص: ٦٩، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام: ٢٥٦/٥٤٣.

(٢) الإختصاص: ١، وكذلك عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ عليه السلام: ٤٧/٦.

(٣) الإختصاص: ٧.

www.noormags.ir

حقّك كلّ الحقّ الذي يجب لك عليّ.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: «اللّهمّ نوّر قلبه باليقين، واهده الىٰ الصراط المستقيم، ليت في شيعتي مائة مثلك»[1].

وحدّثنا أحمد بن هارون، وجعفر بن محمّد بن قولويه، وجماعة، عن عليّ بن الحسين، عن عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن محمّد بن الحسن، عن أحمد بن النضر، عن صباح، عن الحارث بن الحصيرة، عن صخر بن الحكم الفزاريّ، عمّن حدّثه أنّه سمع عمرو بن الحمق يحدّث عن رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله أنّه سمع رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله في المسجد الحرام أو في مسجد المدينة يقول: يا عمرو، وهل لك في أن أُريك آية الجنّة يأكل الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الأسواق وآية النار يأكل الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الأسواق؟ فقلت: نعم بأبي أنت وأُمّي فأرنيهما، فأقبل عليّ عليه السلام يمشي حتىٰ سلّم فجلس، فقال صلّىٰ الله عليه وآله: يا عمرو هذا وقومه آية الجنّة، ثم أقبل معاوية حتىٰ سلّم، ثم جلس، فقال صلّىٰ الله عليه وآله: يا عمرو هذا وقومه آية النار[2].

وذكر أنّ بدء إسلامه أنّه كان في إبل لأهله وكانوا أهل عهد لرسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، وإنّ أُناساً من أصحاب رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله مرّوا به وقد بعثهم رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله في بعث، فقالوا: يا رسول الله ما معنا زاد ولا نهتدي الطريق، فقال: إنّكم ستلقون رجلاً صبيح الوجه يطعمكم من الطعام ويسقيكم من الشراب ويهديكم الطريق، هو من أهل الجنّة.

فأقبلوا حتىٰ انتهوا إليّ من آخر النهار فأمرت فتياني فنحروا جزوراً وحلبوا من

---

(١) الإختصاص: ١٤.

(٢) الإختصاص: ١٥.

www.noormags.ir

اللّبن، فبات القوم يطعمون من اللّحم ما شاؤوا، ويسقون من اللّبن، ثم أصبحوا، فقلت: ما أنتم بمنطلقين حتىٰ تطعموا أو تزوّدوا، فقال رجل منهم وضحك الىٰ صاحبه، فقلت: ولم ضحكت؟ فقال: أبشر ببشرىٰ الله ورسوله، فقلت: وما ذاك؟ قال: فقال: بعثنا رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله في هذا الفجّ وأخبرناه أنّه ليس لنا زاد ولا هداية الطريق، فقال: ستلقون رجلاً صبيح الوجه يطعمكم من الطعام ويسقيكم من الشراب ويدلّكم علىٰ الطريق من أهل الجنّة فلم نلق من يوافق نعت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله غيرك.

قال: فركبت معهم فأرشدتهم الطريق ثم انصرفت الىٰ فتياني وأوصيتهم بإبلي ثم سرت كما أنا الىٰ رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله حتىٰ بايعت وأسلمت وأخذت لنفسي ولقومي أماناً من رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، إنّا آمنون علىٰ أموالنا ودمائنا إذا شهدنا أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً رسول الله، وأقمنا الصلاة وآتينا الزكاة [و] أقمنا سهم الله ورسوله، [قال] فإذا فعلتم ذلك فأنتم آمنون علىٰ أموالكم ودمائكم، لكم بذلك ذمّة الله ورسوله لا يعتدىٰ عليكم في مال ولا دم، فأقمت مع رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله ما أقمت وغزونا معه غزوات وقبض الله رسوله صلّىٰ الله عليه وآله[1].

قال: كان عمرو بن الحمق الخزاعيّ شيعة لعليّ بن أبي طالب عليه السلام فلمّا صار الأمر الىٰ معاوية انحاز الىٰ شهرزور في الموصل، وكتب الىٰ معاوية:

أمّا بعد فإنّ الله أطفأ النائرة، وأخمد الفتنة، وجعل العاقبة للمتقين، ولست بأبعد أصحابك همّة ولا أشدّهم في سوء الأثر صنعاً، كلّهم قد أسهل

---

(١) الإختصاص: ١٦.

www.noormags.ir

بطاعتي وسارع الىٰ الدّخول في أمري وقد بطؤ بك ما بطؤ فادخل فيه الناس يمح عنك سالف ذنوبك ومحىٰ داثر حسناتك ولعليّ لا أكون لك دون من كان قبلي إن أبقيت واتّقيت ووقيت وأحسنت فاقدم عليّ آمناً في ذمّة الله وذمّة رسوله صلّىٰ الله عليه وآله محفوظاً من حسد القلوب وإحن الصدور وكفىٰ بالله شهيداً.

فلم يقدم عليه عمرو بن الحمق، فبعث إليه من قتله وجاء برأسه[١].

وعدّه من حواريّ أمير المؤمنين عليه السلام كذلك[٢].

٨٥ ـ عمرو بن عبدالله السبيعيّ:

قال: روىٰ محمّد بن جعفر المؤدّب أنّ أبا إسحاق واسمه عمرو بن عبدالله السبيعيّ أنّه صلّىٰ أربعين سنة صلاة الغداة بوضوء العتمة وكان يختم القرآن في كلّ ليلة ولم يكن في زمانه أعبد منه ولا أوثق في الحديث عند الخاصّ والعامّ وكان من ثقات عليّ بن الحسين عليهما السلام وولد في اللّيلة التي قتل فيها أمير المؤمنين صلوات الله عليه وقبض وله تسعون سنة وهو من همدان اسمه عمرو بن عبدالله بن عليّ بن ذي حمير بن السبيع بن يبلع الهمدانيّ، ونسب الىٰ السبيع لأنّه نزل فيهم[٣].

٨٦ ـ عون بن عبدالله بن جعفر:

شهد واقعة الطف، واستشهد مع الحسين عليه السلام[٤].

---

(١) الإختصاص: ١٧.

(٢) الإختصاص: ٦١.

(٣) الإختصاص: ٨٣.

عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ عليه السلام في باب الكنىٰ، قال: أبو إسحاق الهمداني: ٢٤/٦٤، وكذلك في أصحاب الحسن عليه السلام: ٢/٧١، وعدّه في أصحاب الصادق عليه السلام: ٣٧٥/٢٤٦.

(٤) الإختصاص: ٨٣، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الحسين عليه السلام: ٨/٧٦.

www.noormags.ir

٨٧ ـ عيسىٰ بن أعين:

قال: حدّثني محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسىٰ، عن محمّد بن أبي عمير، عن بعض أصحابه، قال: كان عيسىٰ بن أعين إذا حجّ فصار الىٰ الموقف أقبل علىٰ الدعاء لإخوانه حتىٰ يفيض الناس، فقيل له: تنفق مالك وتتعب بدنك حتىٰ إذا صرت الىٰ الموضع الذي تبثّ فيها الحوائج الىٰ الله عزّ وجلّ أقبلت علىٰ الدعاء لإخوانك وتركت نفسك؟ فقال: إنّي علىٰ يقين من دعاء الملك لي وفي شكّ من الدعاء لنفسي[1].

٨٨ ـ عيسىٰ بن عبدالله القمّي:

قال: [روىٰ] محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن موسىٰ بن طلحة، عن أبي محمّد أخي يونس بن يعقوب عنه، قال: كنت بالمدينة فاستقبلني جعفر بن محمّد عليهما السلام في بعض أزقّتها فقال: يا يونس فإنّ بالباب رجل منّا أهل البيت، قال: فجئت الىٰ الباب فإذا عيسىٰ بن عبدالله القمّي جالس علىٰ الباب، قال: فقلت له: من أنت؟ فقال: أنا رجل من أهل قم، قال: فلم يكن بأسرع إذ أقبل أبو عبدالله عليه السلام علىٰ حمار فدخل علىٰ الحمار الدّار ثم التفت إلينا فقال: ادخلا، ثم قال: يا يونس أحسبك أنكرت قولي لك: «أنّ عيسىٰ بن عبدالله منّا أهل البيت»؟ قال: قلت: إي والله، جعلت فداك، لأنّ عيسىٰ بن عبدالله رجل من أهل قم.

قال: يا يونس بن يعقوب، عيسىٰ بن عبدالله منّا حيّاً، وهو منّا

---

(١) الإختصاص: ٦٨، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام: ٥٧١/٢٥٨.

www.noormags.ir

ميّتاً[١].

«باب الفاء»

٨٩ ـ الفضيل بن يسار البصريّ:

عدّه من أصحاب الباقر عليه السلام[٢].

«باب القاف»

٩٠ ـ قنبر مولىٰ أمير المؤمنين عليه السلام:

قال: وقد شهد مع عليّ عليه السلام قنبر مولىٰ عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه[٣].

وعدّه من السابقين المقرّبين له عليه السلام[٤].

وقال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيىٰ، عن عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام أنّ عليّاً عليه السلام قال:

إذا رأيت أمراً منكراً أوقدت ناراً ودعوت قنبراً[٥]

---

(١) الإختصاص: ٦٨، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام: ٢٥٨/٥٦٩.

(٢) الإختصاص: ٨، وكذلك عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الباقر عليه السلام: ١/١٣٢، وفي أصحاب الصادق عليه السلام: ١٥/٢٧١.

(٣) الإختصاص: ٤، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ عليه السلام: ٢/٥٥.

(٤) الإختصاص: ٧.

(٥) الإختصاص: ٧٣.

www.noormags.ir

وفي رواية العامّة: سئل قنبر مولىٰ من أنت؟ فقال: أنا مولىٰ من ضرب بسيفين وطعن برمحين وصلّىٰ القبلتين وبايع البيعتين وهاجر الهجرتين ولم يكفر بالله طرفة عين، أنا مولىٰ صالح المؤمنين و وارث النبيّين وخير الوصيّين وأكبر المسلمين ويعسوب المؤمنين ونور المجاهدين ورئيس البكّائين وزين العابدين وسراج الماضين وضوء القائمين وأفضل القانتين ولسان رسول ربّ العالمين وأوّل الوصيّين من آل يٰس والمؤيّد بجبرئيل الأمين والمنصور بميكائيل المتين والمحمود عند أهل السماء أجمعين والمحامي عن حرم المسلمين والمجاهد أعداءه الناصبين ومطفيءُ نيران الموقدين وأفخر من مشىٰ من قريش أجمعين وأوّل من حارب واستجلب، أمير المؤمنين ووصيّ نبيّه في العالمين وأمينه علىٰ المخلوقين وخليفة من بعث إليها أجمعين سيّد المسلمين والسابقين وقاتل الناكثين والقاسطين ومبيد المشركين وسهم من مرام الله علىٰ المنافقين [ولسان كلمة العابدين، ناصر دين الله ووليّ الله] ولسان كلمة الله وناصره في أرضه وعيبة علمه وكهف دينه إمام الأبرار مرضيٌّ عند العليّ الجبّار، سمحٌ، سخيٌّ، حيٌّ، بهلولٌ، سنحنحيٌّ، زكيٌّ، مطهّرٌ أبطحيٌّ، بازل جريٌّ، هُمامٌ، صابرٌ، صوّامٌ، مهديٌّ، مقدامٌ، قاطع الأصلاب مفرّق الأحزاب عالي الرّقاب، أربطهم عناناً، وأثبتهم جناناً وأشدّهم شكيمة، باسلٌ، صنديدٌ، هزبرٌ، ضرغامٌ، حازمٌ، عزّامٌ، حصيفٌ، خطيبٌ، محجاجٌ، كريم الأصل، شريف الفصل، فاضل القبيلة، نقيُّ العترة، زكيُّ الرّكانة، مؤدّي الأمانة من بني هاشم وابن عمّ النبيّ، الإمام مهديُّ الرشاد، مجانب الفساد، الأشعث الحاتم، البطل الجحاجم[1].

---

(١) الإختصاص: ٧٣.

www.noormags.ir

«باب الكاف»

٩١ ـ الكميل بن زياد:

عدّه من التابعين السابقين المقرّبين لأمير المؤمنين عليه السلام[١].

«باب اللام»

٩٢ ـ ليث بن البختريّ المراديّ (أبو بصير):

عدّه في الإختصاص من حواريّ الباقر والصادق عليهما السلام كما جاء في حديث: (ثم ينادي المنادي: أين حواريّ محمّد بن عليّ، وحواريّ جعفر بن محمّد؟ فيقوم... ليث بن البختريّ المراديّ... الىٰ أن قال: فهؤلاء أوّل الشيعة الذين يدخلون الفردوس، وهؤلاء أوّل السابقين، وأوّل المقرّبين وأوّل المتحوّرة من التابعين)[٢].

حدّثنا محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد الأقطع، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «ما أجد أحداً أحيىٰ ذكرنا وأحاديث أبي عليه السلام إلّا زرارة، وأبا بصير المراديّ، ومحمّد بن مسلم، وبريد بن معاوية، ولولا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هدىٰ، هؤلاء

---

(١) الإختصاص: ٧، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ عليه السلام: ٦/٥٦، وفي أصحاب الحسن عليه السلام: ١/٦٩.

(٢) الإختصاص: ٦٢، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الباقر عليه السلام: ١/١٣٤.

www.noormags.ir

حفّاظ الدين وأُمناء أبي عليه السلام على حلال الله وحرامه، وهم السابقون إلينا في الدنيا وفي الآخرة»[١].

وقال: ومن أصحابه [أبي جعفر عليه السلام] أبو بصير ليث بن البختريّ المراديّ[٢].

«باب الميم»

٩٣ ـ مالك الأشتر (العلم الأزدي):

عدّه من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام[٣]، ومن التابعين الأركان السابقين المقرّبين له[٤].

وقال: حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد العلويّ المحمّديّ، وأحمد بن عليّ بن الحسين بن زنجويه جميعاً قالا: حدّثنا أبوالقاسم حمزة بن القاسم العلويّ، قال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، عن سمرة بن عليّ، عن أبي معاوية الضرير، عن مجالد، عن الشعبي، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر ذوالجناحين، قال: لمّا جاء عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه مصاب محمّد بن أبي بكر حيث قتله معاوية بن خديج السكوني بمصر جزع عليه جزعاً شديداً، وقال: ما أحلق مصر أن يذهب آخر الدهر فلَوَددت أنّي وجدت رجلاً يصلح لها فوجّهته إليها، فقلت: تجد، فقال: مَن؟ فقلت: الأشتر، قال: ادعهُ لي، فدعوته، فكتب له عهده.....

---

(١) الإختصاص: ٦٦.

(٢) الإختصاص: ٨٣.

(٣) الإختصاص: ٣، وكذلك عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ عليه السلام: ٥٨/٥.

(٤) الإختصاص: ٧.

www.noormags.ir

ومن جملة ما جاء فيه:

«... ولا ينكل عن الأعداء حذار الدوائر، أشدّ على الفجّار من حريق النار وهو مالك بن الحارث الأشتر أخو مَذْحِج فاسمعوا له وأطيعوا فإنّه سيف من سيوف الله لا يأتي الضريبة ولا كليل الحدّ، فإن أمركم أن تنفروا فانفروا، وإن أمركم أن تقيموا فأقيموا، وإن أمركم أن تحجموا فاحجموا، فإنّه لا يقدم إلّا بأمري، وقد آثرتكم به على نفسي لنصيحته لكم، وشدّة شكيمته على عدوّكم، عصمكم ربكم بالهدى وثبّتكم باليقين»[1].

قال عبدالله بن جعفر: وكان لمعاوية بمصر عين يقال له: مسعود بن جرجة فكتب الى معاوية بهلاك الأشتر، فقام معاوية خطيباً في أصحابه، فقال: إنّ عليّاً كانت له يمينان قطعت إحداهما بصفّين - يعني عمّاراً - وأُخرى اليوم، إنّ الأشتر، مرّ بأيلة متوجّهاً الى مصر فصحبه نافع مولى عثمان فخدمه وألطفه حتى أعجبه واطمأنّ إليه فلمّا نزل القلزم حاضر له شربة من عسل بسمّ فسقاها فمات، ألا وإنّ لله جنوداً من عسل[2].

وحدّثنا أحمد بن عليّ، قال: حدّثنا أبو القاسم حمزة بن القاسم العلويّ، عن بكر بن عبدالله بن حبيب، عن سمرة بن عليّ، قال: حدّثني المنهال بن جبير الحميريّ، قال: حدّثنا عوانة، قال: لمّا جاء هلاك الأشتر الى عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه صعد المنبر فخطب الناس ثم قال: «ألا إنّ مالك بن الحارث قد قضى نحبه، وأوفى بعهده، ولقي ربّه، فرحم الله مالكاً لو كان جبلاً لكان فنداً، ولو كان حجراً لكان صلداً، لله مالك وما مالك؟ وهل قامت النساء عن مثل مالك؟ وهل موجود كمالك؟!».

قال: فلمّا نزل ودخل القصر أقبل عليه رجال من قريش فقالوا: لشدّ

(١) الإختصاص: ٨٠.

(٢) الإختصاص: ٨١.

www.noormags.ir

ما جزعت عليه ولقد هلك.

قال: أما والله هلاكه فقد أعزّ أهل المغرب وأذلّ أهل المشرق، قال: وبكىٰ عليه أيّاماً وحزن عليه حزناً شديداً وقال: لا أرىٰ مثله بعده أبداً[١].

٩٤ ـ محمّد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب:

شهد الطف واستشهد مع الحسين عليه السلام[٢].

٩٥ ـ محمّد بن أبي عمير:

قال في الإختصاص: واسم أبي عمير زياد مولىٰ الأزد، أوثق الناس عند الشيعة والعامّة وأنسكهم نسكاً وأورعهم وأعبدهم، وكان واحداً في زمانه في الأشياء كلّها، أدرك أبا إبراهيم موسىٰ بن جعفر عليهما السلام ولم يروِ عنه، وروىٰ عن أبي الحسن الرضا عليه السلام[٣].

٩٦ ـ محمّد بن أبي بكر:

عدّه من شرطة الخميس ومن أصفياء أصحابه[٤]، ومن الأركان السابقين المقرّبين[٥]، ومن حواريه كما جاء في الحديث: (ثم ينادي: أين حواريّ عليّ بن أبي طالب وصيّ محمّد بن عبدالله رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله؟ فيقوم.... محمّد بن أبي بكر... الىٰ أن قال: فهؤلاء أوّل الشيعة الذين يدخلون الفردوس، وهؤلاء أوّل السابقين وأوّل المقرّبين وأوّل المتحوّرة من التابعين)[٦].

---

(١) الإختصاص: ٨١.

(٢) الإختصاص: ٨٣، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الحسين: ٥/٨٠.

(٣) الإختصاص: ٨٦، عدّه في أصحاب الرضا: ٢٦/٣٨٨.

(٤) الإختصاص: ٣، وكذلك عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ عليه السلام: ٧/٥٨.

(٥) الإختصاص: ٧.

(٦) الإختصاص: ٦١.

www.noormags.ir

حدّثنا جعفر بن محمّد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن موسىٰ الخشّاب، ومحمّد بن عيسىٰ بن عبيد، عن عليّ بن أسباط، عن عبدالله بن سنان، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «كان مع أمير المؤمنين عليه السلام من قريش خمسة نفر وكان ثلاثة عشرة قبيلة مع معاوية، فأمّا الخمسة: فمحمّد بن أبي بكر أتته النجابة من قِبل أُمّه أسماء بنت عميس...»[١].

ابن الطيّار قال: ذكر محمّد بن أبي بكر عند أبي عبدالله عليه السلام، فقال أبو عبدالله عليه السلام: «رحمه الله، وصلّىٰ الله عليه، قال لأمير المؤمنين عليه السلام يوماً من الأيّام: (ابسط يدك أبايعك)، فقال: أو ما فعلت؟ فقال: بلىٰ، فبسط يده، فقال: أشهد أنّك إمامٌ مفترضٌ طاعتك وأنّ أبي في النار، فقال أبو عبدالله عليه السلام: كانت النجابة من قبل أُمّه أسماء بنت عميس لا من قِبل أبيه»[٢].

وحدّثنا أحمد بن هارون الفامي رحمه الله، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام أنّ محمّد بن أبي بكر بايع عليّاً علىٰ البراءة من أبيه[٣].

٩٧ ـ محمّد بن أبي حذيفة:

كان من الخمسة نفر من قريش الذين كانوا معه (انظر الحديث في ترجمة محمّد بن أبي بكر)[٤].

---

(١) الإختصاص: ٧٠.

(٢) الإختصاص: ٦٩.

(٣) الإختصاص: ٧٠.

(٤) الإختصاص: ٧٠، وكذلك عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ عليه السلام:

www.noormags.ir

٩٨ ـ [محمّد بن جبير] المطعم:

عدّه من أصحاب السجّاد عليه السلام[١].

٩٩ ـ محمّد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب:

شهد الطف واستشهد مع الحسين عليه السلام[٢].

١٠٠ ـ محمّد بن مسكان:

عدّه من المجهولين من أصحاب أبي عبدالله وأبي جعفر[٣].

١٠١ ـ محمّد بن مسلم الثقفيّ:

عدّه من اصحاب الصادق عليه السلام[٤]، وقال: وحدّثني جعفر بن قولويه، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه محمّد بن مسعود العيّاشي، قال: سألت عبدالله بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن مسلم، قال: كان رجلاً شريفاً موسراً، فقال له أبو جعفر عليه السلام: تواضع يا محمّد، فلمّا انصرف الىٰ الكوفة أخذ قوصرة من تمر مع الميزان وجلس علىٰ باب مسجد الجامع وجعل ينادي عليه فأتاه قومه فقالوا له: فضحتنا، فقال: إنّ مولاي أمرني بأمر فلن أُخالفه ولن أبرح حتىٰ أفرغ من بيع ما في هذه القوصرة، فقال له قومه: أما إذا أبيت إلّا أن تشتغل ببيع وشراء فاقعد في الطحّانين.فهيّأ رحىً

٢٥/٥٩.

(١) الإختصاص: ٨، وكذلك عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب السجّاد عليه السلام: ١/١٠١.

(٢) الإختصاص: ٨٣، وعدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الحسين عليه السلام: ٤/٧٩.

(٣) الإختصاص: ١٩٦، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام: ٣٥٠/٣٠٤.

(٤) الإختصاص: ٨، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الباقر عليه السلام: ١/١٣٥، وفي أصحاب الصادق عليه السلام: ٣١٧/٣٠٠.

www.noormags.ir

وجملاً وجعل يطحن[١].

وذكر أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن خالد البرقيّ أنّه كان مشهوراً في العبادة وكان من العبّاد في زمانه[٢].

حدّثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير هشام بن سالم، قال له: ما اختلفت أنا وزرارة قطّ فأتينا محمّد بن مسلم فسألناه عن ذلك إلّا قال لنا: قال أبو جعفر عليه السلام فيها كذا وكذا، وقال أبو عبدالله عليه السلام فيها كذا وكذا[٣].

١٠٢ ـ محمّد بن عليّ بن أبي طالب:

وأُمّه أُمّ ولد، شهد الطف واستشهد مع أخيه الحسين عليه السلام[٤].

١٠٣ ـ محمّد بن النعمان مؤمن الطاق (أبو جعفر):

عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام[٥]، وقال:

محمّد بن النعمان بن أبي طريفة أبو جعفر الأحول مولىٰ لبجيلة، وكان صيرفيّاً، ولقّبه الناس شيطان الطاق وذلك أنّهم شكّوا في درهم فعرضوه عليه فقال لهم: ستوق، فقالوا: ما هو إلّا شيطان الطاق.

وأصحابنا يلقّبونه مؤمن الطاق، وكان من متكلّمي الشيعة، مدحه أبو عبدالله عليه السلام علىٰ ذلك[٦].

---

(١) الإختصاص: ٥١.

(٢) الإختصاص: ٥١.

(٣) الإختصاص: ٥٣.

(٤) الإختصاص: ٨٢، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الحسين عليه السلام: ٣/٧٩.

(٥) الإختصاص: ٨، وعدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام: ٣٠٤/٣٥٥.

(٦) الإختصاص: ٢٠٤.

www.noormags.ir

١٠٤ ـ المرزبان بن عمران القمّي الشعريّ:

قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أبيه، وأحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن الحسن بن عليّ، عن المرزبان بن عمران القمّي الأشعريّ، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: أسألك عن أهمّ الأشياء والأُمور إليّ، أمن شيعتكم أنا؟ فقال: نعم.

قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: واسمي مكتوبٌ عندك؟ قال: نعم[1].

١٠٥ ـ مزرع مولىٰ أمير المؤمنين عليه السلام:

عدّه في الإختصاص من التابعين السابقين المقرّبين لأمير المؤمنين عليه السلام[2].

١٠٦ ـ المعلّىٰ بن خنيس:

قال: محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن موسىٰ بن سعدان، عن حفص الأبيض التمّار، قال: دخلت علىٰ أبي عبدالله عليه السلام أيّام قتل معلّىٰ بن خنيس وصلبه رحمه الله فقال لي: يا حفص، إنّي أمرت المعلّىٰ بن خنيس بأمر فخالفني فابتلىٰ بالحديد، إنّي نظرت إليه يوماً وهو كئيب حزين فقلت: مالك يا معلّىٰ كأنّك ذكرت أهلك ومالك وعيالك؟ فقال: أجل، فقلت: أُدن منّي فدنا منّي فمسحت وجهه، أين تراك؟ فقال: أراني في بيتي، هذه زوجتي وهؤلاء ولدي فتركته حتىٰ يملأ منهم واستترت منهم حتىٰ نال ما ينال الرجل من أهله.

ثم قلت له: أُدن منّي فدنا منّي فمسحت وجهه، فقلت: أين تراك؟

---

(١) الإختصاص: ٨٣، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الرضا عليه السلام: ٥٢/٣٩١.

(٢) الإختصاص: ٧، ذكره في معجم رجال الحديث ١٨: ١٢٨/١٢٢٤٧.

www.noormags.ir

فقال: أراني معك في المدينة وهذا بيتك فقلت له: يا معلّىٰ، إنّ لنا حديثاً من حفظه علينا حفظه الله عليه دينه ودنياه.

يا معلّىٰ، لا تكونوا أُسراء في أيدي الناس بحديثنا إن شاؤوا أمنوا عليكم وإن شاؤوا قتلوكم.

يا معلّىٰ، إنّه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه ورزقه الله العزّة في الناس، ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتىٰ يعضّه السلاح أو يموت كبلاً.

يا معلّىٰ، وأنت مقتول، فاستعد[1].

أحمد بن الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن حمّاد بن عثمان، عن المعلّىٰ بن خنيس، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام في بعض حوائجه فقال لي: مالي أراك كئيباً حزيناً؟ فقلت: ما بلغني من أمر العراق وما فيها من هذا الوباء، فذكرت عيالي.

فقال: أيسرّك أن تراهم؟ فقلت: وددت والله.

قال: فاصرف وجهك، فصرفت وجهي.

ثم قال: أقبل بوجهك فإذا داري متمثّلة نصب عيني، فقال لي: ادخل دارك، فدخلت، فإذا أنا لا أفقد من عيالي صغيراً ولا كبيراً إلّا وهو في داري بما فيها، فقضيت وطري ثم خرجت.

فقال: اصرف وجهك، فصرفته فلم أر شيئاً[2].

١٠٧ ـ المغيرة بن سعيد:

قال: حدّثنا جعفر بن الحسين، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن

---

(١) الإختصاص: ٣٢١.

(٢) الإختصاص: ٣٢٣، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام: ٣١٠/٤٩٧.

www.noormags.ir

الحسن الصفّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن الحكم، عن زياد بن أبي الجلال، قال: اختلف أصحابنا في أحاديث جابر الجعفيّ، فقلت: أنا أسأل أبا عبدالله عليه السلام، فلما دخلت ابتدأني: رحم الله جابر الجعفيّ كان يصدق علينا، لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا[1]

١٠٨ ـ المفضّل بن عمر:

قال: [روىٰ] محمّد بن عليّ، قال: حدّثني محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد، عن أبي أحمد الأزديّ، عن عبدالله بن الفضل الهاشميّ، قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام إذ دخل المفضّل بن عمر، فلمّا بصر به ضحك إليه، ثم قال: إليَّ يا مفضّل، فوربّي إنّي لأحبّك وأُحبّ من يحبّك، يا مفضّل لو عرف جميع أصحابي ما تعرف ما اختلف اثنان، فقال له المفضّل: ياابن رسول الله لقد حسبت أن أكون قد أُنزلت فوق منزلتي، فقال عليه السلام: بل أُنزلت المنزلة التي أنزلك الله بها، فقال: ياابن رسول الله فما منزلة جابر بن يزيد منكم؟ قال: منزلة سلمان من رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله[2].

١٠٩ ـ المقداد بن الأسود:

عدّه من شرطة الخميس الذين شارطهم الإمام عليّ عليه السلام علىٰ الجنّة[3].

وقال: [روىٰ] عدّة من أصحابنا، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد

---

(١) الإختصاص: ٢٠٤، ذكره الكشي: ٣٩٩/٤٨٩.

(٢) الإختصاص: ٢١٦، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق: ٥٥٤/٣١٤، وفي أصحاب الكاظم: ٢٣/٣٦٠.

(٣) الإختصاص: ٣، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الرسول صلّىٰ الله عليه وآله: ٨/٢٧، وفي أصحاب عليّ عليه السلام: ١/٥٧.

www.noormags.ir

بن الحسن الصفّار، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيىٰ، عن مثنّىٰ بن الوليد الحنّاط، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «ارتدّ الناس بعد النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله إلّا ثلاثة نفر: المقداد بن الأسود، وأبوذرّ الغفاريّ، وسلمان الفارسيّ، ثم إنّ الناس عرفوا ولحقوا بعد»[١].

وعدّه كذلك من الأركان السابقين المقرّبين من الصحابة[٢]، ومن حواريّ رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله[٣].

في المقداد بن الأسود: وكنية المقداد أبومعبد، وهو مقداد بن عمرو البهرانيّ، وكان الأسود بن عبد يغوث الزهريّ تبنّاه، فنسب إليه رحمة الله عليه[٤].

البرقيّ، عن أبيه، عن محمّد بن عمرو، عن كرام، [و] عن إسماعيل بن جابر، عن مفضّل بن عمر، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: لمّا بايع الناس أبا بكر أتىٰ أمير المؤمنين عليه السلام ملبّباً ليبايع، قال سلمان: أتصنع ذا بهذا؟ والله لو أقسم علىٰ الله لانطبقت ذه علىٰ ذه.

قال: وقال أبو ذرّ.

وقال المقداد: [والله] هكذا أراد الله أن يكون.

فقال أبو عبدالله عليه السلام: كان المقداد أعظم الناس إيماناً تلك الساعة[٥].

حدّثني محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن

---

(١) الإختصاص: ٦.

(٢) الإختصاص: ٦.

(٣) الإختصاص: ٦١.

(٤) الإختصاص: ٨.

(٥) الإختصاص: ٨.

www.noormags.ir

عيسىٰ، عن النضر بن سويد عمّن حدّثه من أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: ما بقي أحد بعدما قبض رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله إلّا وقد جال جولة إلّا المقداد فإنّ قلبه كان مثل زبر الحديد[١].

وحدّثنا أحمد بن محمّد، ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ، عن بعض أصحابنا، عن أبي القاسم الأياديّ، عن هشام بن سالم، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّما منزلة المقداد بن الأسود في هذه الأُمّة كمنزلة ألف في القرآن لا يلزق بها شيء[٢].

حدّثنا جعفر بن الحسين المؤمن، عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ يرفعه، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنّ سلمان كان منه الىٰ ارتفاع النهار فعاقبه الله أن وجيء في عنقه حتىٰ صيّرت كهيئة السلعة حمراء.

وأبوذرّ كان منه الىٰ وقت الظهر، فعاقبه الله الىٰ أن سلّط عليه عثمان حتىٰ حمله علىٰ قتب وأكل لحم إليتيه وطرده عن جوار رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله.

فأمّا الذي لم يتغيّر منذ قبض رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله حتى فارق الدنيا طرفة عين، فالمقداد بن الأسود لم يزل قائماً قابضاً علىٰ قائم السيف عيناه في عيني أمير المؤمنين عليه السلام ينتظر متىٰ يأمره فيمضي[٣].

وعنه قال: حدّثنا محمّد بن عليّ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن خالد، قال: حدّثني ابن أبي نجران، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما

---

(١) الإختصاص: ١١.

(٢) الإختصاص: ١٠.

(٣) الإختصاص: ٩.

www.noormags.ir

السلام، قال: سمعت جابر بن عبدالله الأنصاريّ يقول: سألت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله عن سلمان الفارسيّ، فقال صلّىٰ الله عليه وآله: سلمان بحر العلم لا يقدر علىٰ نزحه، سلمان مخصوص بالعلم الأوّل والآخر، أبغض الله من أبغض سلمان، وأحبّ الله من أحبّه.

قلت: فما تقول في أبي ذرّ؟ قال: وذاك منّا، أبغض الله من أبغضه، وأحبّ الله من أحبّه.

قلت: فما تقول في المقداد؟ قال: وذاك منّا، أبغض الله من أبغضه، وأحبّ الله من أحبّه.

قلت: فما تقول في عمّار؟ قال: وذاك منّا، أبغض الله من أبغضه، وأحبّ من أحبّه.

قال جابر: فخرجت لأُبشّرهم فلمّا ولّيت، قال: إليَّ يا جابر، وأنت منّا، أبغض الله من أبغضك وأحبّ من أحبّك.

قال: فقلت: يا رسول الله، فما تقول في عليّ بن أبي طالب عليه السلام؟ فقال: ذاك نفسي.

قلت: فما تقول في الحسن والحسين عليهما السلام؟ قال: هما روحي، وفاطمة أُمّهما ابنتي، يسوؤني ما ساءها ويسرّني ما سرّها، أُشهد الله أنّي حرب لمن حاربهم، سلم لمن سالمهم، يا جابر إذا أردت أن تدعو الله فيستجيب لك فادعه بأسمائهم فإنّها أحبّ الأسماء الىٰ الله عزّ وجلّ[1].

١١٠ ـ منجح مولىٰ الحسين عليه السلام:

شهد معركة الطف واستشهد مع الحسين عليه السلام[2].

---

(١) الإختصاص: ٨.

(٢) الإختصاص: ٨٣، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الحسين عليه السلام: ٦/٨٠.

www.noormags.ir

١١١ ـ ميثم بن يحيىٰ التمّار:

عدّه من التابعين السابقين المقرّبين لأمير المؤمنين عليه السلام[١]، ومن أصفيائه[٢]، ومن أصحاب الحسين عليه السلام[٣]، ومن حواريّ أمير المؤمنين عليه السلام[٤].

«باب النون»

١١٢ ـ النجاشيّ[٥]:

قال: [روىٰ] السيّاريّ، عن محمّد بن جمهور، قال: كان النجاشيّ وهو رجل من الدهاقين عاملاً علىٰ الأهواز وفارس، قال: فقال بعض أهل عمله لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ في ديوان النجاشيّ عليّ خراجاً وهو ممّن يدين بطاعتك، فإن رأيت أن تكتب إليه كتاباً.

قال: فكتب إليه: «بسم الله الرحمن الرحيم، سرّ أخاك سرّك الله».

قال: فلمّا ورد عليه الكتاب دخل عليه وهو في مجلسه فلمّا خلا ناوله الكتاب، وقال: هذا كتاب أبي عبدالله عليه السلام، فقبّله ووضعه علىٰ عينيه، وقال له: ما حاجتك؟ فقال: خراج عليّ في ديوانك، فقال له: كم هو؟ فقال: عشرة آلاف درهم، قال: فدعا كاتبه فأمره بأدائها عنه، ثم أخرج

---

(١) الإختصاص: ٨، عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب عليّ عليه السلام: ٦/٥٨، وفي أصحاب الحسين عليه السلام: ١/٧٩.

(٢) الإختصاص: ٣.

(٣) الإختصاص: ٨.

(٤) الإختصاص: ٦١.

(٥) هو الأب التاسع لأحمد بن عليّ بن أحمد بن العباس صاحب الرجال (رجال النجاشي: ٧٤).

www.noormags.ir

منها فأمره أن يثبتها له لقابل، ثم قال له: سررتك؟ فقال له: نعم، قال: فأمر له بعشرة آلاف درهم أُخرىٰ، فقال له: هل سررتك؟ فقال: نعم جعلت فداك، قال: ثم أمر له بمركب وجارية وغلام، ثم أمر له بتخت ثياب في كلّ ذلك يقول له: هل سررتك؟ فكلّما قال له: نعم زاده حتىٰ فرغ، ثم قال له: احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالساً فيه حين دفعت إليَّ كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع إليَّ جميع حوائجك، قال: ففعل وخرج الرجل فصار الىٰ أبي عبدالله عليه السلام بعد ذلك فحدّثه بالحديث علىٰ جهته وجعل يسرّه بما فعل، فقال له الرجل: ياابن رسول الله كأنّه قد سرّك بما فعل بي، فقال: إي والله لقد سرّ الله ورسوله[1].

١١٣ ـ وردان (أبو خالد الكابليّ):

انظر أبو خالد الكابليّ.

١١٤ ـ نجمة أُمّ الرضا عليه السلام:

قال: [حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشيّ رضي الله عنه، قال: حدّثني أبي، عن عليّ بن أحمد بن عليّ الأنصاريّ، قال: حدّثني عليّ بن ميثم، عن أبيه، قال: لمّا اشتريت لحميدة أُمّ موسىٰ بن جعفر عليهما السلام أُمّ الرضا عليه السلام نجمة، ذكرت حميدة أنّها رأت في المنام رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله يقول لها: يا حميدة هيّئي نجمة لابنك موسىٰ، فإنّه سيولد له منها خير أهل الأرض، فوهبتها له.

فلمّا ولدت له الرضا عليه السلام سمّاها الطاهرة.

وكانت لها أسماء منها نجمة، وأروىٰ، وسكن، وسمانة، وتُكتم، وهو آخر أساميها.

---

(١) الإختصاص: ٢٦٠.

www.noormags.ir

قال ميثم: سمعت أبي يقول: كانت نجمة بكراً لمّا اشترتها حميدة[١].

وقال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب بن إسحاق، عن أبي زكريّا الواسطيّ، عن هشام بن أحمر، قال أبو الحسن الأوّل عليه السلام: هل علمت أحداً من أهل المغرب قدم؟ قلت: لا، فقال: بلىٰ، فانطلق بنا، فركب وركبنا معه حتىٰ انتهينا الىٰ الرجل فإذا رجل من أهل المغرب معه رقيق، فقال له: أعرض علينا، فعرض علينا تسع جوار كلّ ذلك يقول أبو الحسن عليه السلام: لا حاجة لي فيها، ثم قال له: أعرض علينا، قال: ما عندي شيء، فقال: بلىٰ أعرض علينا، قال: لا والله ما عندي إلّا جارية مريضة، فقال له: ما عليك أن تعرضها، فأبىٰ عليه ثم انصرف ثم إنّه أرسلني من الغد إليه فقال لي: قل له: كم غايتك فيها، فإذا قال كذا وكذا فقل: قد أخذتها، فأتيته فقال: ما أُريد أن أنقصها من كذا وكذا، قلت: قد أخذتها وهو لك فقال: هي لك.

ولكن من الرجل الذي كان معك بالأمس؟ فقلت: رجل من بني هاشم، فقال: من أيّ بني هاشم؟ فقلت: من نقبائهم، فقال: أُريد أكثر منه، فقلت: ما عندي أكثر من هذا، فقال: أُخبرك عن هذه الوصيفة إنّي اشتريتها من أقصىٰ المغرب فلقيتني امرأة من أهل الكتاب، فقالت: ما هذه الوصيفة معك، فقلت: إنّي اشتريتها لنفسي، فقالت: ما ينبغي أن تكون هذه عند مثلك إذ هذه الجارية ينبغي أن تكون عند خير أهل الأرض.

تلبث عنده إلّا قليلاً حتىٰ تلد منه غلاماً يدين له شرق الأرض وغربها، قال: فأتيته بها فلم تلبث عنده قليلاً حتىٰ ولدت عليّاً[٢].

---

(١) الإختصاص: ١٩٦.

(٢) الإختصاص: ١٩٧.

www.noormags.ir

«باب الهاء»

١١٥ ـ هشام بن المثنّىٰ الرازيّ:

قال: المجهولون من أصحاب أبي عبدالله وأبي جعفر... هشام بن المثنّىٰ الرازيّ[٣].

١١٦ ـ هشام بن الحكم:

قال: [روىٰ] أحمدبن الحسن، قال: حدّثناعبدالعظيم بن عبدالله، قال: هارون الرشيد لجعفر بن يحيىٰ البرمكيّ: إنّي أُحبّ أن أسمع كلام المتكلّمين من حيث لا يعلمون بمكاني فيحتجّون عن بعض ما يريدون.

فأمر جعفر المتكلّمين فأُحضروا داره وصار هارون في مجلس يسمع كلامهم وأرخىٰ بينه وبين المتكلّمين ستراً فاجتمع المتكلّمون وغصّ المجلس بأهله ينتظرون هشام ابن الحكم.

فدخل عليهم هشام وعليه قميص الىٰ الركبة وسراويل الىٰ نصف السابق فسلّم علىٰ الجميع ولم يخصّ جعفراً بشيء، فقال له رجل من القوم: لمَ فضلّت عليّاً علىٰ أبي بكر والله يقول: **﴿ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إنّ الله معنا﴾**[١]؟.

فقال هشام: فأخبرني عن حزنه في ذلك الوقت أكان لله رضىٰ أم غير رضىٰ؟ فسكت.

---

(١) الإختصاص: ١٩٦، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام: ٥١/٣٣٢.

(٢) التوبة ـ الآية: ٤٠.

www.noormags.ir

فقال هشام: إن زعمت أنّه كان لله رضىٰ فلمَ نهاه رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله فقال: «لا تحزن» أنهاه عن طاعة الله ورضاه؟ وإن زعمت أنّه كان لله غير رضى فلم تفتخر بشيء كان لله غيررضىٰ؟ وقد علمت ما قد قال الله تبارك وتعالىٰ حين قال: ﴿فأنزل الله سكينته علىٰ رسوله وعلىٰ المؤمنين﴾[1]، ولكنّكم قلتم وقلنا، وقالت العامّة: الجنّة اشتاقت الىٰ أربعة نفر الىٰ عليّ بن أبي طالب عليه السلام والمقداد بن الأسود وعمّار بن ياسر وأبي ذرّ الغفاريّ، فأرىٰ صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلّف عنها صاحبكم، ففضّلنا صاحبنا علىٰ صاحبكم بهذه الفضيلة.

وقلتم وقلنا، وقالت العامّة: إنّ الذّابّين عن الإسلام أربعة نفر: عليّ بن أبي طالب عليه السلام والزبير بن العوّام وأبو دجانة الأنصاريّ وسلمان الفارسيّ، فأرىٰ صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلّف عنها صاحبكم، ففضّلنا صاحبنا علىٰ صاحبكم بهذه الفضيلة.

وقلتم وقلنا، وقالت العامّة: إنّ القرّاء أربعة نفر: عليّ بن أبي طالب عليه السلام وعبدالله بن مسعود وأُبيّ بن كعب وزيد بن ثابت، فأرىٰ صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلّف عنها صاحبكم، ففضّلنا صاحبنا علىٰ صاحبكم بهذه الفضيلة.

وقلتم وقلنا، وقالت العامّة: إنّ المطهّرين من السماء أربعة نفر: عليّ بن أبي طالب عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فأرىٰ صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلّف صاحبكم، ففضّلنا صاحبنا علىٰ صاحبكم بهذه الفضيلة.

وقلتم وقلنا، وقالت العامّة: إنّ الأبرار أربعة نفر: عليّ بن أبي طالب

---

(١) الفتح ـ الآية: ٢٦.

www.noormags.ir

عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فأرىٰ صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلّف عنها صاحبكم، ففضّلنا صاحبنا علىٰ صاحبكم بهذه الفضيلة.

وقلتم وقلنا، وقالت العامّة: إنّ الشهداء أربعة نفر: عليّ بن أبي طالب عليه السلام وجعفر وحمزة بن عبدالمطلب وعبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب، فأرىٰ صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلّف عنها صاحبكم، ففضّلنا صاحبنا علىٰ صاحبكم بهذه الفضيلة.

قال: فحرّك هارون الستر وأمر جعفر الناس بالخروج فخرجوا مرعوبين وخرج هارون الىٰ المجلس فقال: من هذا ابن الفاعلة فوالله لقد هممت بقتله وإحراقه بالنار[1].

«باب الياء»

١١٧ ـ يحيىٰ بن أُمّ الطّويل:

عدّه من أصحاب السجّاد عليه السلام[2]، وحواريّه[3]، وقال: حدّثنا جعفر بن الحسين، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسىٰ عن يونس، عن جميل، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: ارتدّ الناس بعد الحسين عليه السلام إلّا ثلاثة: أبو خالد الكابليّ، ويحيىٰ بن أُمّ الطويل، وجبير بن مطعم، ثم إنّ الناس لحقوا وكثروا وكان يحيىٰ بن أُمّ الطويل يدخل

---

(١) الإختصاص: ٩٦، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام: ١٨/٣٢٩، وفي أصحاب الكاظم عليه السلام: ١/٣٦٢.

(٢) الإختصاص: ٨، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب السجاد عليه السلام: ١/١٠١.

(٣) الإختصاص: ٦١.

www.noormags.ir

مسجد رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله ويقول: (كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء)[١].

١١٨ ـ يحيىٰ بن أبي القاسم (أبو بصير):

قال: ومن أصحاب أبي جعفر عليه السلام: أبو بصير يحيىٰ بن القاسم، مكفوف، مولىٰ لبني أسد، واسم أبي القاسم إسحاق وأبو بصير كان يكنىٰ بأبي محمّد[٢].

١١٩ ـ يحيىٰ بن وثاب:

قال: يحيىٰ بن وثاب كان مستقيماً[٣].

١٢٠ ـ يوسف الطاطريّ:

عدّه من أصحاب أبي عبدالله وأبي جعفر عليهما السلام المجهولون[٤].

«باب الكنىٰ»

١٢١ ـ أبو بكر بن عليّ بن أبي طالب:

وأُمّه ليلىٰ بنت مسعود، شهد واقعة الطف واستشهد مع أخيه الحسين عليه السلام[٥].

---

(١) الإختصاص: ٦٤.

(٢) الإختصاص: ٨٣، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الباقر عليه السلام: ٢/١٤٠.

(٣) الإختصاص: ٥، ذكره في المعجم (٢٠: ١٣٥٩٩/٩٣) أنّ اسمه يحيىٰ بن وثاب.

(٤) الإختصاص: ١٩٦.

(٥) الإختصاص: ٨٢، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الحسين عليه السلام: ١/٨١.

www.noormags.ir

١٢٢ ـ أبو خالد الكابليّ (واسمه وردان):

عدّه من أصحاب الجواد عليه السلام[١]، ومن حواريّه[٢]، وقال:

حدّثنا جعفر بن الحسين بن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسىٰ، عن يونس، عن جميل، عن أبي عبدالله، قال: ارتدّ الناس بعد الحسين عليه السلام إلّا ثلاثة... وأبو خالد الكابليّ[٣].

١٢٣ ـ أبوذرّ الغفاريّ:[٤]

قال: [روىٰ] محمّد بن الحسين، عن محمّد بن جعفر، عن أحمد بن أبي عبدالله، قال: قال عليّ بن الحكم: أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام الذين قال لهم: تشرّطوا فأنا أُشارطكم علىٰ الجنّة، ولست أُشارطكم علىٰ ذهب ولا فضة، إنّ نبيّنا صلّىٰ الله عليه وآله فيما مضىٰ قال لأصحابه: تشرّطوا فإنّي لست أُشارطكم إلّا علىٰ الجنّة، وهم: سلمان الفارسيّ، والمقداد، وأبوذرّ الغفاريّ، وعمّار بن ياسر، وأبو ساسان، وأبو عمرو الأنصاريّ، وسهل بدريّ، وعثمان ابنا حنيف الأنصاريّ، وجابر بن عبدالله الأنصاريّ[٥].

حدّثنا جعفر بن الحسين، عن محمّد بن جعفر المؤدّب، الأركان الأربعة: سلمان، والمقداد، وأبوذرّ، وعمّار هؤلاء الصحابة[٦].

عدّة من أصحابنا، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن

---

(١) الإختصاص: ٨، عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الباقر عليه السلام: ٥/١٣٩.

(٢) الإختصاص: ٦١.

(٣) الإختصاص: ٦٤.

(٤) عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الرسول صلّىٰ الله عليه وآله: ١٢/١٣، وفي أصحاب عليّ عليه السلام: ١/٣٦.

(٥) الإختصاص: ٣.

(٦) الإختصاص: ٥.

www.noormags.ir

الصفّار، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيىٰ، عن مثنّىٰ بن الوليد الحنّاط، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: ارتدّ الناس بعد النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله إلّا ثلاثة نفر: المقداد بن الأسود، وأبوذرّ الغفاريّ، وسلمان الفارسيّ، ثم إنّ الناس عرفوا ولحقوا بعد[1].

حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن إدريس، عن عمران بن موسىٰ، عن موسىٰ بن جعفر البغداديّ، عن عمرو بن سعيد المدائنيّ، عن عيسىٰ بن حمزة، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الحديث الذي جاء في الأربعة، قال: وما هو؟ قلت: الأربعة التي اشتاقت إليهم الجنّة، قال: نعم، منهم سلمان، وأبوذرّ، والمقداد، وعمّار.

قلت: فايّهم أفضل؟ قال: سلمان، ثم أطرق، ثم قال: علم سلمان علماً لو علمه أبوذرّ كفر[2].

حدّثنا محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن إسماعيل بن عيسىٰ، عن ابن أبي نجران، عن المفضّل بن صالح، عن محمّد بن مروان، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله: إنّ الله أوحىٰ إليّ أن أُحبّ أربعة: عليّاً، وأباذرّ، وسلمان، والمقداد، مختصر[3].

حدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن عليّ بن سليمان بن داود الرازيّ، وحدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيىٰ، قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن عليّ بن سليمان، عن عليّ بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم، قال: قال أبو الحسن موسىٰ بن جعفر

---

(١) الإختصاص: ٦.

(٢) الإختصاص: ١٢.

(٣) الإختصاص: ١٣.

www.noormags.ir

عليهما السلام: إذا كان يوم القيامة نادىٰ منادٍ: أين حواريّ محمّد بن عبدالله رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه؟.

فيقوم سلمان والمقداد وأبوذرّ[1].

وعنه، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ، عن عمه محمّد بن أبي القاسم، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن خالد، قال: حدّثني ابن أبي نجران، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام، قال: سمعت جابر بن عبدالله الأنصاريّ يقول: سألت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله عن سلمان الفارسيّ، فقال صلّىٰ الله عليه وآله: سلمان بحر العلم لا يقدر علىٰ نزحه، سلمان مخصوص بالعلم الأوّل والآخر، أبغض الله من أبغض سلمان، وأحبّ الله من أحبّه.

قلت: فما تقول في أبي ذرّ؟ قال: وذاك منّا، أبغض الله من أبغضه وأحبّ الله من أحبّه.

قلت: فما تقول في المقداد؟ قال: وذاك منّا، أبغض الله من أبغضه، وأحبّ الله من أحبّه.

قلت: فما تقول في عمّار؟ قال: وذاك منّا، أبغض الله من أبغضه، وأحبّ الله من أحبّه.

قال جابر: فخرجت لأبشّرهم فلمّا ولّيت، قال: إليَّ إليَّ يا جابر وأنت منّا، أبغض الله من أبغضك، وأحبّ الله من أحبّك.

قال: فقلت: يا رسول الله فما تقول في عليّ بن أبي طالب عليه السلام؟ فقال: ذاك نفسي.

قلت: فما تقول في الحسن والحسين عليهما السلام؟ قال: هما روحي

---

(١) الإختصاص: ٦١.

www.noormags.ir

وفاطمة أُمّها ابنتي، يسوؤني ما ساءها ويسرّني ما سرّها، أُشهد الله أنّي حرب لمن حاربهم، سلم لمن سالمهم.

يا جابر، إذا أردت أن تدعو الله فيستجيب لك فادعه بأسمائهم فإنّها أحبّ الىٰ الله عزّ وجلّ[1].

جعفر بن الحسين، عن سعد بن عبدالله، عن أيّوب بن نوح، عن أحمد بن إسماعيل الفرّاء، عن رجل، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله في أبي ذرّ: ما أظلّت الخضراء وما أقلّت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذرّ؟ قال: بلىٰ.

قلت: فأين رسول الله وأمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام؟ قال: فقال لي: كم فيكم السنة شهراً؟ قلت: اثنا عشر شهراً، قال: كم منها حرام؟ قلت: أربعة أشهر، قال: شهر رمضان منها؟ قلت: لا، قال: إنّ في شهر رمضان ليلة العمل فيها أفضل من ألف شهر.

إنّا أهل بيت لا يقاس بنا أحد[2].

وانظر ترجمة (سلمان، والمقداد، وعمّار).

١٢٤ ـ أبو الرضيّ:

انظر عبدالله بن يحيىٰ الحضرميّ.

١٢٥ ـ أبو رزين الأسديّ:

عدّه من أصحاب الحسن عليه السلام[3].

١٢٦ ـ أبو ساسان الأنصاريّ (حصين بن المنذر):

قال: سمعت عبدالملك بن أعين يسأل أبا عبدالله عليه السلام، فلم

---

(١) الإختصاص: ٢٢٢.

(٢) الإختصاص: ١٣.

(٣) الإختصاص: ٧، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ عليه السلام: ٦٤/ ٣٠.

www.noormags.ir

يزل يسأله حتىٰ قال: فهلك الناس إذاً؟ فقال: إي والله يابن أعين هلك الناس أجمعون.

قلت: أهل الشرق والغرب قال: إنّها فتحت علىٰ الضلال، إيّ والله هلكوا إلّا ثلاثة نفر: سلمان الفارسيّ، وأبوذرّ، والمقداد ولحقهم عمّار، وأبو ساسان الأنصاريّ، وحذيفة، وأبو عمرة فصاروا سبعة[١].

ومن الذين قال لهم أمير المؤمنين عليه السلام: «تشرّطوا فأنا أُشارطكم علىٰ الجنّة...»[٢].

١٢٧ ـ أبو سعيد عقيصا:

عدّه من أصحاب الحسين عليه السلام[٣].

١٢٨ ـ أبو صادق:

عدّه من أصحاب الحسين عليه السلام[٤].

١٢٩ ـ أبو عبدالله الجدلي (عبيد بن عبد):

عدّه من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام[٥]، والتابعين السابقين المقرّبين له[٦].

١٣٠ ـ أبو عمرو الأنصاريّ:

من الذين شارطهم أمير المؤمنين عليه السلام علىٰ الجنّة حيث قال في حديث: «تشرّطوا فأنا أُشارطكم علىٰ الجنّة، ولست أشارطكم علىٰ ذهب ولا

---

(١) الإختصاص: ٦، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ عليه السلام: ٣١/٣٩.
(٢) الإختصاص: ٢.
(٣) الإختصاص: ٨، ذكره في معجم رجال الحديث ٢١: ١٤٣١٥/١٧٠.
(٤) الإختصاص: ٨.
(٥) الإختصاص: ٣، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب عليّ عليه السلام: ١٣/٤٧.
(٦) الإختصاص: ٧.

www.noormags.ir

فضة»[١].

١٣١ ـ أبو فاختة مولىٰ بني هاشم:

قال: شهد [أبو فاختة] مع عليّ عليه السلام[٢].

١٣٢ ـ أُمّ سلمة زوجة الرسول صلّىٰ الله عليه وآله:

راجع ترجمة عائشة زوجة الرسول صلّىٰ الله عليه وآله.

١٣٣ ـ ابن أبي العاص سلف أمير المؤمنين عليه السلام [أبو الربيع]:

قال: وحدّثنا جعفر بن محمّد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن موسىٰ الخشّاب، ومحمّد بن عيسىٰ بن عبيد، عن عليّ بن أسباط، عن عبدالله بن سنان، قال: سمعت أبا عبدالله عليه يقول: كان مع أمير المؤمنين عليه السلام من قريش خمسة نفر وكان ثلاثة عشرة قبيلة مع معاوية.

فأمّا الخمسة: فمحمّد بن أبي بكر أتته النجابة من قِبل أُمّه أسماء بنت عميس، وكان معه هشام بن عتبة بن أبي وقّاص المرقال، وكان معه جعدة بن هبيرة المخزوميّ وكان أمير المؤمنين عليه السلام خاله وهو الذي قال له عتبة بن أبي سفيان، إنّما هذه الشدّة في الحرب من قبل خالك، فقال له جعدة: لو كان لك خال مثل خالي لنسيت أباك، ومحمّد بن أبي حذيفة ابن عتبة بن ربيعة، والخامس سلف أمير المؤمنين عليه السلام ابن أبي العاص بن الربيعة[٣].

---

(١) الإختصاص: ٢ ـ ٣، عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب عليّ عليه السلام: ٤/٦٣.

(٢) الإختصاص: ٤.

(٣) الإختصاص: ٧٠، ذكره في معجم رجال الحديث ٢١: ١٤٢٥٥/١٥٤.

www.noormags.ir